

مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن

د. فوزية عبدالله المدهوني

الأستاذ المساعد بقسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة القصيم

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، والكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائية في توافر تلك المهارات تُعزى لبعض المتغيرات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد قائمة بالمهارات الواجب توفرها لدى الطالبات لاستخدام النظام، بالإضافة إلى استبانة لجمع البيانات، طبقت على عينة من طالبات كلية التربية وعددهن (٢٠٨) طالبة، وقد توصل البحث لعدد من النتائج من أهمها: أن مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) كانت متوفرة بدرجة متوسطة لدى طالبات كلية التربية، ووجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات الوصول للمقررات الدراسية ومهارات التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعة لدى طالبات كلية التربية تُعزى لمتغير التخصص لصالح طالبات رياض الأطفال، كما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات الوصول أو الدخول على النظام ومهارات الوصول للمقررات الدراسية ومهارات التعامل مع الاختبارات لدى طالبات كلية التربية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طالبات المستوى الخامس، ووجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات جميع المحاور ماعدا مهارات تحرير المعلومات الشخصية لدى طالبات كلية التربية تُعزى لمتغير التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لصالح من حضرن دورات تدريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات جميع المحاور عدا مهارات الوصول للمقررات الدراسية لدى طالبات كلية التربية تُعزى لمتغير مستوى استخدامهن لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد).

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة التعلم، البلاك بورد، مهارات، جامعة القصيم.

The Skills Availability of Using the Learning management System (Blackboard) Among the Female Students of the Education College at the Qassim University from their point of view

Dr. Fawziah Abdullah Almadhuni

Assistant Prof, Educational Technology Department, Faculty of Education, Qassim University

Abstract: The aim of the research is to identify the skills availability of using the learning management system (Black Board) among female students of the Education College at the University of Qassim, and to discover the extent of statistically significant differences in the availability of those skills due to some variables, and the survey descriptive approach has been used in this, and a list of skills has been prepared concerning availability of female students to use the system, in addition to a questionnaire to collect data, applied to a sample of the female students of the Education College and their number is (208) female students, and the research has reached a number of results, the most important is: that the skills of using the learning management system (Black Board) were available at an average degree for female students of Education College, and there were statistically significant differences at the level (0,05) in the availability of skills to access curricula and skills to deal with discussion groups and group forums for female students of Education College attributed to the variable of specialization for the benefit of kindergarten female students, I also found statistically significant differences at the level (0,05) in the availability of access skills or entry into the system and the skills of access to the curricula and the skills of dealing with tests for female students of the Education College attributed to the variable of the educational level in favor of female students of the fifth level, and the presence of statistically significant differences at the level (0,05) in skills availability of all axes except for the editing personal information skills for female students of Education College due to the variable of training in the use of the learning management system (Blackboard) for the benefit of those who attended training courses, and the absence of statistically significant differences at the level (0,05) in skills availability of all axes, except for the skills of reaching the curricula of students of the Education College, due to the variable level of their use of the learning management system (Black Board).

Keywords: Learning Management System, Blackboard, Skills, Qassim University.

مقدمة

يشهد العصر الحاضر تطورات سريعة في المجال المعرفي والتقني مما يستوجب البحث عن طرق وأساليب حديثة لمواجهة هذه التطورات وتعزيز التعلم الذاتي والتعاوني والتعلم مدى الحياة. ويعد التعلم الإلكتروني أحد أساليب التعلم التي ساهمت في تحويل العملية التعليمية من طور التلقين إلى طور التفاعل والإبداع وتنمية المهارات المختلفة. حيث يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تجذب انتباه الطلاب وتزيد من اهتمامهم وتشجعهم على تنفيذ الأنشطة والمهام المطلوبة؛ لذا فهو يعد خياراً استراتيجياً لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العام بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة.

يعرف التعلم الإلكتروني بأنه: " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد...) لتوفير بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين الطالب والطالب" (سالم، ٢٠١٠، ص ٣٥٦).

وقد أوصى اللقاء الوطني السادس " التعليم الواقع وسبل التطوير" (٢٠٠٦) بضرورة توظيف التقنيات الحديثة للمعلومات في برامج التعليم العالي، والاهتمام بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتفعيل الجانب التطبيقي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي وتنمية مهاراتهم الحياتية وكفاءاتهم العلمية والمهنية بما يتواءم مع التحديات والمستجدات المعاصرة.

إن تطبيق التعلم الإلكتروني يتطلب وجود نظام لإدارة التعليم والتعلم يوفر الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية، حيث أضحت الإدارة مورداً من أهم موارد المجتمع في العصر الحديث؛ ولذا فإن أنظمة إدارة التعلم من أهم مستحدثات التعلم الإلكتروني التي ظهرت نتيجة للحاجة الماسة إلى تنظيم المحتوى التعليمي الإلكتروني، بالإضافة إلى متابعة تقدم تعلم الطلاب وإدارة عمليات التعليم والتعلم الإلكتروني.

وتعد نظم إدارة التعلم الإلكتروني (System: LMS Learning Management) من التطبيقات التقنية الحديثة في العملية التعليمية، حيث يعرفها السلوم ورضوان (٢٠١٣) بأنها: " تطبيق برمجي يعتمد على الإنترنت، ويعمل على إدارة عمليتي التعليم والتعلم إلكترونياً من خلال منظومة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية" (ص ١٠٠).

وتقوم هذه النظم على مبدأ توفير التعلم إلكترونياً سواءً في الصفوف الاعتيادية، أو في الصفوف الافتراضية التي تتم عن بعد، أي بفصل دائم أو شبه دائم ما بين المعلم والطالب، شريطة وجود تفاعل مستمر بين عناصر العملية التعليمية عن طريق استخدام أي من الوسائط المتعددة، كاستخدام الإنترنت وما تقدمه من خدمات. وقد نشر موقع *markets and markets* دراسة تبين أن حجم الأموال التي تم استثمارها في أنظمة إدارة التعلم بنهاية عام ٢٠١٦م بلغت (٥,٢٢) مليار دولار، متوقعاً أن تستمر الوتيرة السريعة لنمو سوق أنظمة إدارة التعلم لتبلغ (١٥,٧٢) مليار دولار بحلول عام ٢٠٢١م بسبب التغير المتسارع والمستمر للتكنولوجيا في حياتنا اليومية (2016, "Learning Management System Market"، ويشير موقع *mindflash* إلى أنه يوجد أكثر من ٦٠٠ نظام لإدارة التعلم يمكن شراؤها عن طريق شبكة الإنترنت بمواصفات متعددة. (في آل ميسري، ٢٠١٧)

يمثل نظام البلاك بورد أشهر نظم إدارة التعلم الإلكتروني حيث تستخدم من قبل أكثر من (٧٠٪) من الكليات والجامعات الأمريكية، كما أنه يستخدم في أكثر من (٦٠) بلداً ويضم أكثر من (١٢) مليون مستخدم ويقدم من خلال (١٢) لغة إلى ما يزيد عن (٢٢٠٠) من المؤسسات التعليمية. (Pittinsky&Bell, 2005) والبلاك بورد هو نظام لإدارة التعلم والمقررات الدراسية ومتابعة الطلاب ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، يمكن ربطه مع أنظمة التعلم الإلكترونية الأخرى، ويسمح للطلاب والأساتذة بالتفاعل مع هذه الأنظمة بشكل متكامل.

يتيح النظام فرصاً كثيرة للطلاب في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي زمان، وذلك من خلال الأدوات المتنوعة التي يوفرها للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسرة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلاب المسجلين في نفس المقرر، ويتكون النظام من أدوات ووسائل تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية القدرة على بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة. ويسمح أيضاً لأستاذ المقرر بناء مقررات إلكترونية متكاملة، ووضع ملاحظات ومخطط المادة، والأعمال، والوظائف المطلوبة، والإعلانات. ويمكن النظام أيضاً من عرض الأعمال الفصلية والامتحانات والنتائج أولاً بأول، مما يسمح للطلاب بالتواصل المباشر من خلال نوافذ الحوار والرسائل الإلكترونية الموجهة والمعممة. (الجامعة السعودية الإلكترونية)

كما يوفر استخدام نظام البلاك بورد فرصاً لتفاعل المعلم مع الطلاب في بيئة آمنة من خلال حزمة من الأدوات منها: رفع المحتوى وتنظيمه والتحكم في إتاحتها للطلاب والاطلاع على تقارير من البلاك بورد عن الطلاب النشطين والطلاب المتعثرين في التفاعل مع المحتوى، وتصميم الاختبارات والواجبات وإتاحتها وتصحيحها

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

إلكترونياً، وإنشاء المنتديات والمدونات للطلاب،... وغيرها من الأدوات، بالإضافة إلى ارتباط النظام بمجموعة من الخدمات مثل: نظام الفصول الافتراضية، نظام الاختبارات، نظام الرسائل النصية القصيرة.

يعد الطالب ركناً أساسياً من أركان منظومة التعليم وهو محور العملية التعليمية في التعليم الجامعي، الأمر الذي يؤكد على ضرورة امتلاكه لمعلومات ومهارات تجعله قادراً على التعامل مع المستحدثات التقنية، وتوظيفها بفاعلية في تعلمه؛ لذا عملت العديد من المؤسسات التعليمية على توفير هذه المستحدثات التقنية لطلابها لتساهم في تطوير مستويات الإبداع والابتكار لديهم في استخدامها.

ونظراً لما يتميز به نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) من مميزات فقد تبنت جامعة القصيم هذا النظام في عام (١٤٣٧هـ) كمرحلة تجريبية حيث قامت عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بتأمين البنية التحتية في كليات الجامعة، وعملت على تجهيز بعض القاعات الدراسية وذلك بتوفير الأجهزة والبرمجيات وشبكة الإنترنت، كما حرصت فيها على تقديم الندوات التعريفية والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والدعم الفني والمساندة، كما قامت بتقديم مقرر يدرسان بشكل كامل عن طريق البلاك بورد وهما مقرري (سلم ١٠١ و نفس ١٠١)، وبعد نجاح التجربة تم إضافة مقرر (سلم ١٠٢) ليصبح عدد المقررات الإلكترونية الكاملة التي تقدم عن طريق نظام البلاك بورد هي (٣) مقررات في الفصل الأول من عام (١٤٣٨هـ)، كما تم تطوير (١٤) مقرراً لتقديم لطلاب وطالبات الانتساب المطور. (عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة القصيم)

ولحدثة التجربة فهي مازالت بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث من أجل تحسينها وتطويرها؛ لذا جاء هذا البحث للتعرف على مدى توفر مهارات استخدام نظام البلاك بورد لدى طالبات كلية التربية، حيث إن توفر هذه المهارات من أسباب نجاح هذه التجربة.

مشكلة البحث

إن تطبيق التعلم الإلكتروني بأتماطه المختلفة في التعليم يحتاج إلى بنية تحتية مناسبة، ووجود قنوات لدى المسؤولين بأهمية هذا النوع من التعلم، بالإضافة إلى توفر المهارات اللازمة لتطبيقه لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب، فكلما كان امتلاكهم للمهارات عالياً كان استعدادهم وتمكنهم أعلى وهذا بدوره سيسهم في نجاح التعلم الإلكتروني.

وتذكر مصيلحي ومحمد (٢٠٠٧) أن تبني التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي يستوجب توفير بيئة تعليمية إلكترونية لها متطلباتها البشرية، ويتمثل ذلك في تشكيل فريق عمل متنوع الخبرات يتعاونون فيما بينهم في تأدية وظائف محددة ومخطط لها.

وفي إطار سعي جامعة القصيم إلى تطوير أنظمتها التعليمية وتحسينها، لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ومتوافقة مع الاتجاهات الحديثة تقوم على التفاعل والمشاركة، فقد قامت عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة باستخدام نظام البلاك بورد كتجربة جديدة لم يتجاوز عمرها الخمس سنوات، وصرفت المبالغ الطائلة على ذلك، ومما لاشك فيه أن معرفة الطالبات بالنظام وطريقة استخدامه يساهم في تحقيقهن للفائدة المرجوة منه؛ وهذا يتطلب أن تمتلك الطالبات مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)؛ لذا أتى هذا البحث في محاولة لتحديد مهارات استخدام نظام البلاك بورد والتعرف على مدى توفرها لدى طالبات كلية التربية من وجهة نظرهن. وتتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة كالتالي:

١. ما مدى توفر مهارات الوصول أو الدخول على النظام لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟
٢. ما مدى توفر مهارات التعامل مع وحدات الصفحة الرئيسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟
٣. ما مدى توفر مهارات تحرير المعلومات الشخصية لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟
٤. ما مدى توفر مهارات الوصول للمقررات الدراسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟
٥. ما مدى توفر مهارات التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟
٦. ما مدى توفر مهارات التعامل مع الواجبات لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟
٧. ما مدى توفر مهارات التعامل مع الاختبارات لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟
٨. ما مدى توفر مهارات إرسال الرسائل من خلال البلاك بورد لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟
٩. هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدى طالبات كلية التربية تُعزى لمتغير (التخصص، المستوى الدراسي، التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، مستوى استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)؟

أهداف البحث

١. تحديد مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والتي يجب توفرها لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

٢. التعرف على مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم.

٣. التعرف على الفروق في استخدام مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم والتي تُعزى لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي، والتدريب على نظام البلاك بورد ومستوى استخدامهن له.

أهمية البحث

قد يسهم هذا البحث في:

١. قد يسهم البحث في معرفة الوضع الراهن لمدى امتلاك طالبات كلية التربية بجامعة القصيم لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).
٢. لفت نظر القائمين على التعلم الإلكتروني بجامعة القصيم إلى أهمية إتقان طلاب وطالبات الجامعة لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) كخطوة أولى لتطبيقه.
٣. قد يلفت نظر المسؤولين والقائمين على التعلم الإلكتروني في جامعة القصيم إلى ضرورة تخطيط وتطوير برامج تدريبية للطلاب والطالبات لتنمية مهاراتهم في مجال استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بأساليب تدريبية حديثة.
٤. مساعدة القائمين على التعلم الإلكتروني بجامعة القصيم بتطبيق الاستبانة على طلاب آخرين لمعرفة الواقع الفعلي لمدى امتلاكهم من مهارات في مجال استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وتطويرها.
٥. مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والتعلم، ومحاولة تفعيلها.

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في كلية التربية ببريدة- جامعة القصيم.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على طالبات كلية التربية بأقسامها ومستوياتها المختلفة.
- الحدود الموضوعية: مهارات استخدام الطلاب والطالبات لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) التي تم التوصل إليها بعد مراجعة الباحثة لأدلة استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في الجامعات المختلفة، التي استطاعت الحصول عليها، وتحليلها للخروج بقائمة مفصلة لتلك المهارات.

مصطلحات البحث

أنظمة إدارة التعلم Learning Management Systems: تعرف بأنها: برمجيات صممت

للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقديم الأنشطة التعليمية والتعليم المستمر. (زاهر، ٢٠٠٩م) كما يعرفها عبدالعاطي (٢٠١٥) بأنها: "الأنظمة التي تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات ومصادر في موقع النظام، كما أن هناك غرفاً للنقاش، وحافزة لأعمال الطلاب، وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية". (ص ١٢)

نظام البلاك بورد (Blackboard): في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت أو استخدام المواد الدراسية على الإنترنت، بالإضافة إلى النشاطات المكتملة للتدريس الصفّي العادي (وجهاً لوجه). (فقرة ١) ويعرف نظام البلاك بورد إجرائياً في هذا البحث بأنه: نظام إدارة التعلم المعتمد في جامعة القصيم، والذي يُمكن أعضاء هيئة التدريس من رفع مقرراتهم الإلكترونية على الموقع، كما يوفر للطلاب إمكانية التعلم في أي مكان وزمان.

المهارة: تُعرف لغة بأنها: "الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد". (ابن منظور، ٢٠٠٣، ص ٥٤١).

اصطلاحاً: هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم. (شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣، ص ٣٠٢).

كما تعرف " بالأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً، وعقلياً مع توفر الوقت، والجهد، والتكاليف". (اللقاني، والجمل، ٢٠٠٣، ص ٣١٠).

وتعرف المهارة إجرائياً في هذا البحث بأنها: ما تمتلكه الطالبة من قدرات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بدقة وإتقان وسرعة.

أدبيات البحث

يعتبر التعلم الإلكتروني خياراً استراتيجياً لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه التعليم الجامعي مثل: الإقبال المتزايد على التعليم، والحاجة إلى توفير تعليم مرن يشجع على التعلم مدى الحياة، ويتيح فرصة للمشاركة والتعاون بين الطلاب. وتمثل أنظمة إدارة التعلم -بما تختص به من مميزات- أحد الحلول الناجحة لمواجهة تلك التحديات.

أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

توجد ثلاثة أشكال من هذه الأنظمة، تتشارك في بعض الصفات والمميزات، وهي: آل مسيري (٢٠١٧).

(١) أنظمة إدارة المحتوى CMS

اختصار لعبارة Content Management Systems وهي تطبيقات ويب تعطي القدرة لمستخدم أو أكثر (بصلاحيات يمكن التحكم فيها) على إدارة محتوى موقع على شبكة الإنترنت دون أن يمتلك بالضرورة خبرة في برمجة الموقع، ويقصد بالإدارة إنشاء، تعديل، نشر، أرشفة، محتويات موقع على شبكة الإنترنت. ومن أمثلتها: WordPress – Blogger

وتحتوي أنظمة إدارة المحتوى على مستودعات يتم تخزين الكائنات فيها لإعادة استخدامها مرة أخرى، فهي تدعم إنشاء الكائنات لإعادة استخدامها أكثر من مرة لتسهيل إدارة المحتوى على شبكة الإنترنت (Irlbeck & Mowat, 2007)

ويرى جاكوي (Jacqui, 2007) أن أنظمة إدارة المحتوى لا تناسب الأغراض التعليمية، لأنها مصممة أساساً لنقل المعلومات وإدارتها وتخزينها واستعادتها مرة أخرى، فهي تركز على إنشاء المحتوى بينما البيئة التعليمية الإلكترونية تحتاج إلى نظام معقد يستطيع تتبع الطالب ومعرفة ماذا أنجز بدلاً من التركيز فقط على المحتوى.

(٢) نظام إدارة التعلم LMS

هو اختصار لعبارة Learning Management System، وهو عبارة عن نظام رقمي مصمم خصيصاً لإدارة مقررات إلكترونية وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والطالب، حيث يدير هذا النظام كل هذه الجوانب من خلال أتمتة Automation لعمليات إدارة التعلم، وتشمل العمليات عرض جدول المواد الدراسية وتسجيل الطلاب وطباعة تقارير لتقويم مخرجات العملية التعليمية وقائمة بأسماء الطلاب وإدارة عملية إدخال درجات الطلاب وطباعة الشهادات وعرض نتائج الاختبارات، فهو نظام يساعد على إدارة العملية التعليمية. ويمكن القول باختصار، أن أنظمة إدارة التعلم تقوم بإيصال المحتوى Content إلى الطلاب دون امتلاكها أدوات تأليف المحتوى Authoring Tools، وبهذا الشكل فإن نظام إدارة التعلم ليس نظاماً مختصاً بإنشاء المحتوى وتطويره (Ninoriya, Chawan, & Meshram, 2011).

كما يعرف الحربي (٢٠٠٨) أنظمة إدارة التعلم بأنها: "برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الإنترنت تستخدم في التخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة، وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقويم أدائهم. ويمكن أن يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش، وهي تعتمد على الشبكة العنكبوتية لتسهل عملية الوصول إلى محتويات وإدارة العملية التعليمية دون أي معوقات مكانية أو زمانية".

٣) نظام إدارة المحتوى التعليمي LCMS

هو اختصار لعبارة Learning and Content Management System، وتمنح هذه الأنظمة المستخدمين القدرة على إنشاء وتعديل وتخزين وإدارة وإعادة استخدام المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بإنشاء مستودع Repository يحوي العناصر التعليمية Learning Objects الخاصة بالمحتوى، بحيث يسهل التحكم فيها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التعليمية. إن أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS تجمع بين أنظمة إدارة المحتوى CMS وأنظمة إدارة التعلم LMS، ويمكن القول في هذه المرحلة أن نظام إدارة المحتوى التعليمي أصبح نظاماً متكاملًا لإدارة العملية التعليمية.

خصائص نظام إدارة التعلم الإلكتروني LMS

- يختص نظام إدارة التعلم ببعض الخصائص التي تميزه عن غيره، ومنها:
- التسجيل: ويعني إدراج بيانات الطلاب، وإدارتها.
 - الجدولة: وتعني جدولة المقرر، ووضع خطة لتدريسه.
 - التوصيل: ويعني إتاحة المحتوى للطلاب.
 - التتبع: ويعني متابعة أداء الطالب، وإصدار تقارير عن ذلك.
 - الاتصال: ويعني التواصل بين الطلاب من خلال الدردشات، ومنتديات النقاش، والبريد، ومشاركة الملفات.
 - الاختبارات: وتعني إجراء اختبارات للطلاب والتعامل مع تقييمهم. الشهري (٢٠١٢)
 - كما يرى آل مسيري (٢٠١٧) أن أنظمة إدارة التعلم تتنوع وتختلف مميزاتهما، لكنها تشترك في بعض المميزات العامة التي يمكن حصرها، فيما يلي:
 - واجهة رسومية: معظم أنظمة إدارة التعلم توجد بها واجهة رسومية، تسهل التعامل معها من خلال وجود الأزرار والصور والقوائم مع قدرة الطالب على تغيير بعض هذه الخصائص مثل لون الواجهة.
 - التسجيل: يمكن أن تتيح هذه الأنظمة للطلاب التسجيل في المقررات ومتابعة تفاصيل سير المقررات الدراسية، وفي بعض الأحيان قد يتطلب ذلك من الطلاب أن يقوموا بدفع رسوم دراسية إذا كانت هذه الأنظمة تقدم مقررات غير مجانية.
 - التخصيص: تتيح هذه الخاصية التحكم في طريقة عمل واجهة نظام إدارة التعلم مثل تغيير اللغة، أو تغيير الطريقة التي يتم بها تنبيه المستخدم لوجود مشاركات جديدة أو تلقي رسالة خاصة أو بريد إلكتروني، وهذه الخاصية مهمة لأن المستخدمين المتعددين لهم تفضيلات مختلفة.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

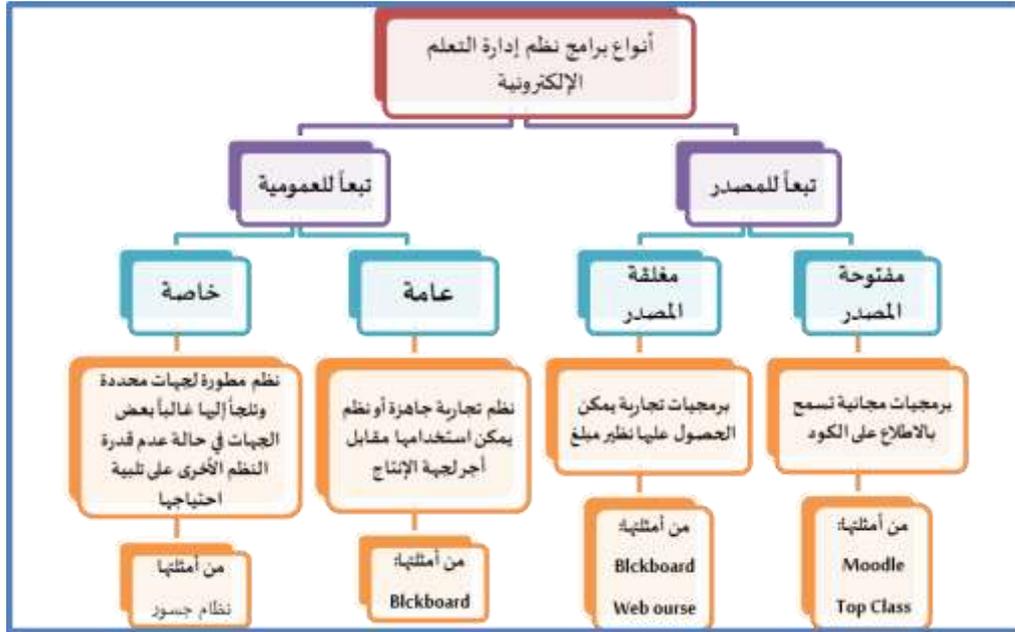
- المساعدة في إنشاء المحتوى وتوصيله: إن نظام إدارة التعلم الجيد هو الذي يوفر واجهة سهلة الاستخدام، مع وجود أمثلة أو طرق لشرح كيفية تحميل الملفات والصور أو إعطاء اختبارات للطلاب مع تعدد خيارات توصيل المحتوى للطلاب.
- الجدولة وإدارة المحتوى: وتعني توزيع المقرر على الأسابيع الدراسية وتحديد مواعيد تسليم الواجبات أو الاختبارات أو الأنشطة.
- التواصل: يمكن أن تدعم هذه الأنظمة عملية التواصل بين المعلم والطالب، من خلال القدرة على إرسال رسالة لجميع الطلاب أو بعضهم، وإرسال مُجدولٍ للرسائل الإلكترونية، وهذا سيكون مفيداً جداً لتذكير الطلاب بمواعيد الاختبارات مثلاً. ويمكن أن يتواصل الطلاب فيما بينهم أو مع المعلم عن طريق غرفة للدردشة Chat Room أو منتديات النقاش Discussion Forums وبناءً على ذلك يمكن تقسيم الاتصال إلى متزامن (مباشر) synchronous وغير متزامن (غير مباشر) asynchronous.
- الفصول الافتراضية: يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على فصول افتراضية عبر الإنترنت، ويمكن أن تسمح للمعلم بإرسال دعوات للطلاب حتى ينضموا للفصل الافتراضي.
- دعم شبكات التواصل الاجتماعية: يمكن لهذه الأنظمة أن تكون متكاملة مع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل القدرة على مشاركة محتوى من داخل هذه الأنظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك Facebook أو تويتر Twitter.
- التقارير: يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من التقارير التي تتعلق بالطلاب ودرجاتهم والمقررات الدراسية ودرجات الاختبار بحيث يمكن تصديرها على شكل ملفات Excel أو Pdf أو عرضها على شكل رسوم بيانية Charts ما يسهل فهمها.
- الاختبارات: إن القدرة على اختبار الطلاب عن طريق أنظمة إدارة التعلم هو أمر مهم ومكمل للعملية التعليمية. وتساعد هذه الأنظمة المعلمين على تقديم أشكالٍ متعددة من الاختبارات، وقد توفر هذه الأنظمة نماذج جاهزة للاختبارات توفر الوقت.
- الشهادات: يمكن أن تدعم هذه الأنظمة طباعة الشهادات الخاصة بالطلاب (سواء كانوا طلاباً أو موظفي شركات) أو طباعة السجل المهاري أو عدد النقاط المكتسبة من قبل الموظف في الشركة والتي تعكس عدد الدورات التي حصل عليها.
- التعلم النقال: بدأ العديد من مزودي أنظمة إدارة التعلم بإضافة ميزات تدعم استخدام هذه الأنظمة عن طريق الهواتف الذكية، بحيث تعمل هذه الأنظمة بطريقة تتناسب مع طبيعة الجهاز المستخدم. ولهذا نجد

أن بعض الصفحات حين تصفحها من الإنترنت تعرض على المستخدم الذهاب إلى نسخة المحمول Mobile Friendly بحيث يكون عرضها أكثر ملاءمة للأجهزة المتنقلة.

- استخدامها كأداة للتعليم المدمج: يمكن استخدام هذه الأنظمة لإدارة المقررات الدراسية من خلال إتاحة بعضها عبر شبكة الإنترنت أونلاين Online جنباً إلى جنب مع التعلم وجهاً لوجه-Face-to-Face، وهو ما يسمى بالتعلم المدمج أو المخلوط أو الهجين.
- التلعيب: بعض أنظمة التعلم تعطي القدرة على استخدام عناصر اللعب (النقاط - الأوسمة - المستويات - التحديات - التنافس) في بناء الحوافز والمكافآت لموقف تعليمي، مما يجعل الطلاب أكثر اندماجاً مع العملية التعليمية ويرفع من مستوى الدافعية، فعلى سبيل المثال تمنح بعض الأنظمة أوسمة للطلاب حينما يقومون بإنجاز مهمة معينة. (Soni, 2016)

أنواع نظم إدارة التعلم الإلكترونية LMS

تنقسم برامج أنظمة إدارة التعلم إلى عدة أنواع، وقد صنفها القواسمي (٢٠١١) تبعاً للمصدر والعمومية كما في الشكل التالي:



شكل رقم (١) أنواع نظم إدارة التعلم الإلكترونية

نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)

هو أحد أنظمة التعلم مغلقة المصدر حيث قامت شركة Blackboard بواشنطن وهي من الشركات الرائدة في مجال إدارة التعلم الإلكتروني بتقديم نظم متعددة للتعليم، ويذكر أن نظام البلاك بورد تم تصنيفه من منظمة (Gartner) حيث وضعت الشركة في المربع الذهبي كأحدى الشركات الرائدة في أنظمة التعليم الإلكترونية لعام ٢٠١١م. (الشهري، ٢٠١٦)

والبلاك بورد هو نظام لإدارة التعلم على الإنترنت مصمم لمساعدة المدرسين والطلاب على التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت أو استخدام المواد الدراسية على الإنترنت، بالإضافة إلى النشاطات المكملة للتدريس الصفّي العادي (وجهاً لوجه). ويمكن البلاك بورد المدرسين من تقديم مواد المقررات الدراسية ومنتديات الحوار والدردشة والامتحانات القصيرة على الإنترنت بالإضافة إلى الموارد الأكاديمية وغيرها الكثير. (بدوي، ٢٠١٢)

لقد صمم نظام البلاك بورد على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويستخدم بشكل شخصي على مستوى الفرد، ويمكن استخدامه لأعداد كبيرة من الطلاب. كما يقدم نظاماً فعالاً لإدارة المقررات وحفظ واسترجاع درجات الطلاب بالإضافة إلى تقديم نماذج اختبارات يصممها المعلم، مع تقديم دعم لصيغ ملفات Ms Word وصيغة Pdf للنشر الإلكتروني (عبد العاطي، ٢٠١٥).

أدوات نظام البلاك بورد

يتكون نظام البلاك بورد من مجموعة من الأدوات هي: (عبد العاطي، ٢٠١٥).

(١) أدوات تفاعل الطالب: وهي الأدوات التي يتفاعل معها الطالب مع محتوى النظام وتشمل:

- الإعلانات: لتتبع آخر الأخبار والإعلانات التي يرسلها المعلم إلى الطالب.
- التقويم الزمني: وهو الذي يخبر الطالب بتوقيتات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم، مثل المحاضرات والاجتماعات أو اللقاءات المباشرة، ويمكن للمعلم أن يضيف إليها ما يشاء.
- المهام: توضح للطالب ما يجب أن يؤديه من مهام، وتنظيم تلك المهام حسب الموضوع ويمكن أن يرسل المعلم مهمة معينة لطالب محدد دون إرسالها لبقية الطلاب.
- التقديرات: تختص هذه الأداة بإخبار الطالب بتقديراته سواءً في الاختبارات المرحلية أو النهائية.
- دليل المستخدمين: وهو دليل للطلاب المشاركين في المقرر، ليتعرف بعضهم على بعض.
- دفتر العناوين: دفتر شخصي للطالب يضع فيه بيانات من يريد التواصل معهم من خلال النظام.

(٢) عرض المحتوى: عندما ينقر الطالب على هذه الأداة يقوم النظام بعرض المحتوى كالتالي:

- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة وغيرها من العناصر.
 - الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة.
 - الكتب والمراجع المتاحة عبر الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها.
 - الروابط ذات الصلة بالموضوع.
- (٣) أدوات التواصل: يتيح النظام ثلاث طرق للتواصل بين الطلاب فيما بينهم وبين الطلاب ومعلمهم وهي:
- إرسال واستقبال الرسائل البريدية.
 - لوحات النقاش ولوحة الإعلانات.
 - الفصل الافتراضي: يتيح اجتماع الطلاب مع المعلم عبر الشبكة، وذلك من خلال لوحة الحوار وهي خانة تُمكن المعلم من كتابة ما شاء عن طريق لوحة المفاتيح ليراه كل من يتصل بالفصل في نفس الوقت.

مميزات نظام البلاك بورد

- يرى الشهري (٢٠١٦) أن نظام البلاك بورد يمتاز بعدد من المميزات وهي:
- إتاحة حصول الطالب على المنهج ومواده التعليمية عن طريق شبكة الإنترنت.
- يوفر النظام أطر وأدوات لتقييم مستوى الطالب وقدرته التحصيلية.
- من خلال النظام يقدم المدرس لكل طالب الواجبات والامتحانات، وعرض نتائج الامتحانات، والملاحظات على كل ما سبق.
- يوفر إمكانية تصفح محتوى المادة الدراسية بطرق مختلفة من خلال الوسائط.
- يوفر وقت وجهد المعلم في المتابعة، والمراجعة، وتصحيح الاختبارات، ورصد الدرجات ليقوم بوظائفه الأخرى.
- يستطيع الطالب متابعة ومشاهدة المحاضرات حتى من جهازه الذكي.
- أما عبد العاطي (٢٠١٥) فيرى أن البلاك بورد يتمتع بعدد من المميزات، وهي:
- وجود منتديات لمناقشة الموضوعات ذات الصلة بالمقرر.
- إمكانية تسليم المعلم للواجبات بدلاً من إرسالها بالبريد الإلكتروني.
- غرف الدردشة الحية، وكذلك تمكين المعلم من الاطلاع والتواصل مع الطلاب.
- إمكانية البحث في الموضوعات التي أثرت سابقاً ذات الصلة بالمحتوى.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

- إمكانية تكوين مجموعات يقوم المعلم بتكوينها حسب المهام، والمستوى التعليمي، أو يقوم النظام بتكوينها عشوائياً.
- إمكانية إنشاء اختبارات ذاتية للطلاب، إما بتحديد الوقت أو بدون تحديده.
- متابعة الطالب في كل مكان من بداية دخوله على النظام، وحتى خروجه منه في كل مرة يدخل فيها، وزمن مكوثه، مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل طالب في مكان خاص.
- إعطاء المعلم صلاحية إنشاء مقرر إلكتروني والتحكم في إعداداته.
- تنظيم المقرر على هيئة مجموعة من الموضوعات يمكن تغطيتها دون ترتيب معين وفقاً لسرعة الطالب.
- كما يضيف فريق مجلة نوت (٢٠١٤) عدداً من المميزات، منها:
 - يعطي النظام المعلم ميزة تقسيم الطلاب إلى مجموعات، ويضع لكل مجموعة ملفات مشاركة لها.
 - إعطاء عضو هيئة التدريس إمكانية بناء المحتوى التعليمي بالشكل الذي يرغب فيه سواء كانت صفحات تعليمية أو وحدات أو غيرها.
 - إعطاء الطلاب إمكانية التسجيل في أي مقرر بشكل مباشر حسب خطتهم الدراسية.
 - يوفر النظام لعضو هيئة التدريس جميع الميزات التي تخص الاختبارات إلكترونياً، ومنها تمكينه من وضع أسئلة اختبارات كثيرة بأنواع مختلفة، كما يمكن أن تحتوي هذه الاختبارات على صور، ومقاطع صوتية، وفيديو وفلاش.
 - يوفر النظام ميزة البريد الإلكتروني لكل طالب ولكل عضو هيئة تدريس، مع إمكانية استخدام ذلك البريد ووضع ملفات مرفقة بالرسالة التي ترسل عن طريقه.
 - يوفر النظام ميزة المحادثة المباشرة الحية بين أفراد المجموعة، كما أن المعلم قادر على إدارة هذه المحادثات، ويقوم النظام بعمل أرشيف لكل ما كُتب في هذه المحادثات بحيث يسهل الرجوع إليه.
 - يدعم النظام المعلمين والطلاب بالسبورة البيضاء لرفع الصور وملفات العروض التقديمية.
- يرى أوزياك وأولادرين ولورينولورينكوفيتش (Uziak, Oladiran, Lorencowicz, & Becker, 2018) أن هناك مجموعة من الفوائد التي يقدمها نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) تتمثل فيما يلي:
 - إنها وسيلة جيدة للاتصال وتبادل المعلومات.
 - يوفر دعماً جيداً للأقران وتدريب الزملاء ويساهم في تعزيز التعلم من الأقران.
 - يتم استخدامه كأداة لتسهيل التعلم الذي يركز على الطلاب ويقود إلى تعلمهم.
 - يشجع على التعلم مدى الحياة وتنمية مفاهيم المشاركة النشطة.

- يعرض الطلاب للتكنولوجيا الحديثة ويوفر موارد إضافية للتعليم والتعلم.

في دراسة أجراها إسماعيل (٢٠٠٧) على جامعة قطر كأحد الجامعات العربية التي استخدمت نظام البلاك بورد في تحسين جودة التعلم الإلكتروني، توصل فيها إلى أن قيمة التعلم الإلكتروني بنظام البلاك بورد تكمن في توفيره للوقت والجهد بالنسبة للطالب والمعلم، وتوفيره أيضاً لنفقات الجامعة، كما أنه نظام فعال في العملية التعليمية من حيث تشجيعه على الابتكار، وتنشيط العقل والفكر، وهو يوفر التواصل بين الطالب والأستاذ في كل وقت ومكان.

ونظراً لتوفر هذه المميزات في نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) فإن ذلك قد ساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى مستخدميهم من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما أشارت لذلك العديد من الدراسات مثل دراسة أوزياك وآخرين (Uziak et al, 2018) والتي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر الطلاب والمعلمين حول استخدام نظام البلاك بورد في دراسة مقرر الهندسة الميكانيكية في جامعة بوتسوانا، حيث طبقت الدراسة على (٢٧٥) طالباً، وأشارت نتائج الاستبيان الذي طُبّق في هذه الدراسة إلى أن الطلاب كانوا راضين بشكل عام باستخدامهم للبلاك بورد في دراسة هذا المقرر، كما أشاروا إلى أن أدائهم تحسن وتم تعزيز التواصل مع المعلم بشكل ملحوظ. وأوصى الطلاب بأن يتم استخدام البلاك بورد في مقررات أخرى في برنامج دراستهم. واعتبر المعلم أن عامل الوقت هو التحدي الأكثر وضوحاً في تجربتهم المتعلقة باستخدام النظام الأساسي. وعلى الرغم من التحديات التي واجهتهم إلا أن تطبيق نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) ساهم في تطوير المقرر، واعتبره تجربة إيجابية تم استقبالها من قبل الطلاب بشكل جيد.

ويؤيد تلك النتائج ما توصلت له دراسة السدحان (١٤٣٦) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم والتدريس الجامعي، والتي استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٣) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً بنسبة تقارب (٢٠%) من مجتمع الدراسة الكلي، وبلغت عينة أعضاء هيئة التدريس (٧٢) عضواً وهو ما يمثل (٦٥%) من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام للاتجاهات يشير إلى الاتجاه الإيجابي لأفراد العينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد). وتؤيد ذلك النتائج التي توصلت إليها دراسة الجنزوري (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، حيث استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، وطبق أداة البحث وهي الاستبانة على عينة بلغت (٨٦) عضواً من أعضاء هيئة

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

التدريس بجامعة الجوف، وتوصل إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع/ الدرجة العلمية/ التخصص)، أما دراسة الجراح (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة الأردنية المتحققين ببرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية نحو استخدام برمجية البلاك بورد في تعلمهم، والتي اتبع الباحث فيها المنهج الوصفي وطبق استبانة على عينة بلغت (٣٢٥) طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام برمجية البلاك بورد في تعلمهم، حيث ساعدتهم ذلك في تسهيل عملية التعلم، وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة تحصيلهم، كما أن البرمجية تسهل عملية التدريس وتساعد على توفير فرص تعليمية عن بعد للراغبين في ذلك. وفي دراسة البلاصي (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق مقياس اتجاه يتكون من (٣٢) عبارة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي على عينة مكونة من (٨٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة البحث نحو نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الجنس (ذكر أو أنثى) أو نوع الكلية (نظرية أو عملية).

كما ساهم استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب لما يوفره من زيادة في التفاعل والمشاركة الصفية للطلاب وتسهيل عملية التعلم وهذا ما أظهرته دراسة صوافطة ورضوان (٢٠١٤) والتي هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد وعلى برمجية تفاعلية في تحصيل الفيزياء لدى طلاب الهندسة بجامعة الملك سعود مقارنةً باستخدام الطريقة المعتادة. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى ضمت (١٩) طالباً درسوا الفيزياء باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، والمجموعة الثانية ضمت (١٥) طالباً درسوها باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على برمجية تفاعلية، والمجموعة الثالثة ضمت (١٦) طالباً درسوها بالطريقة المعتادة. وكشفت نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة على اختبار التحصيل عن تفوق طلاب المجموعة الأولى وطلاب المجموعة الثانية على طلاب المجموعة الثالثة بدلالة إحصائية، وتفوق طلاب المجموعة الأولى على طلاب المجموعة الثانية بدلالة إحصائية. وتؤيد هذه النتائج دراسة عبدالعزيز (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على أثر مستوى التعلم

الإلكتروني (الكامل والمدمج والداعم) في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) على التحصيل المعرفي، وكفاءة التعلم للطالبات، حيث أجريت تجربة البحث على (١٩٥) طالبة، تتراوح أعمارهن بين ٢١-٢٣ عام، مقيدات في المستوى الخامس بكلية الآداب والتربية بجامعة الملك خالد في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣م، وتم تقسيمهن في ثلاث مجموعات كالتالي: (٦٢) طالبة تعلمن بنظام التعلم الإلكتروني الكامل، و(٦٦) طالبة تعلمن بنظام التعلم الإلكتروني المدمج، و(٦٧) طالبة تعلمن بنظام التعلم الإلكتروني الداعم، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل المعرفي، وكفاءة التعلم لمقرر الحاسوب في التعليم ترجع إلى مستوى التعليم الإلكتروني (الكامل والمدمج والداعم) في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لصالح التعلم الإلكتروني الداعم. وفي دراسة الغامدي (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) على تحصيل مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية (٢٥٠ وسل) بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالبحر المحار والمعرفي، حيث اقتصر قياس التحصيل المعرفي على مستويي (المعرفة Knowledge، والفهم comprehension)، واقتصر الأداء المهاري على مستويي (التصميم Design، والتنفيذ Implementation)، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي للإجابة عن أسئلة الدراسة وبلغت عينة البحث (٤٦) طالبة موزعة عشوائياً على مجموعتين إحداهما ضابطة درست بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية درست بأسلوب التعليم المدمج، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي: استبانة للتعرف على خبرات الطالبات حول استخدام الحاسب والإنترنت، واختبار قياس مستوى التذكر والفهم، واستمارات تقييم لقياس مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم المدمج.

ولكي يتم توظيف نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم يجب الاهتمام بتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل مكثف ومستمر على كيفية استخدامه، ففي دراسة أجراها الظفيري (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام نظام البلاك بورد من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (٦) طلاب من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، استخدم فيها الباحث المقابلات الشخصية لجمع المعلومات من أفراد العينة، الذين أفادوا بأن نظام إدارة التعلم نظام تعليمي مميز ولكنه غير مفعّل بالشكل المأمول منه، وأن هناك حاجة ماسة لتدريب الطلاب

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

على استخدامه والاستفادة منه، كما رأوا ضرورة تصميم واجهة المستخدم للبرنامج بحيث تكون سهلة الاستخدام والوصول إلى كافة عناصرها بطريقة مرنة وواضحة.

ولتحقيق الاستخدام الفعال لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) يجب على أستاذ المقرر الحرص على تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية لإجاباتهم للتعرف على مواطن الخلل والنقص ومحاولة تصحيحها، واستخدام منتدى المناقشة في بداية دراسة المقرر وذلك لتحفيز الطلاب على المشاركة في المناقشة عبر الإنترنت (كسر الجليد) وهذا بدوره يساهم في بناء ثقتهم في أنفسهم، كما يمكن لأستاذ المقرر إعطاء الطلاب فرصة لتحديد احتياجاتهم وأولوياتهم الدراسية والتركيز عليها في عملية التعليم وذلك عن طريق إعداد استبيان قصير لتحديد ذلك قبل دراسة المقرر، وهذا بدوره سيساعدهم على الشعور بمزيد من التفاعل عند دراسة الموضوعات التي يتم تغطيتها، كما أن توفير أستاذ المقرر لبعض روابط الموارد الإلكترونية التي يحتاجها الطلاب يساهم في التغلب على العوائق التي تحول دون وصولهم لها، وتوفير وقتهم. وكذلك تضمين مقاطع الفيديو القصيرة والموجهة في صفحة المقرر يوفر طريقة فعالة لإشراك الطلاب في موضوع ما، ويسمح لهم بالتوسع في أفكارهم المبدئية ومناقشتها. كما أن تقديم أستاذ المقرر للاختبارات الإلكترونية المرحلية المنتظمة لوحدات أو دروس المقرر وتقييمها يساهم في تشجيع التفاعل مع المقررات الدراسية، كما يمكن استخدام نتائج هذه الاختبارات لتتبع فهم الطلاب للنقاط الأساسية ومراقبة تقدمهم بشكل فردي. ويسمح استخدام المدونات والويكي في نظام البلاك بورد للطلاب بالتعاون والتواصل والمشاركة مع بعضهم البعض وإضافة وتعديل المحتوى عبر الإنترنت بسهولة، كما يساهم في متابعة مشاركة الطلاب الفردية في المشاريع الجماعية عبر الإنترنت. كما يمكن لأستاذ المقرر إضافة بعض الصور للنصوص المكتوبة لتقريب المعنى للطلاب. واستخدام منتدى المناقشة لمواصلة النقاش بعد المحاضرة وجهاً لوجه؛ وذلك لتشجيع التفكير الاستطادي مع الأقران.

متطلبات تطبيق نظام البلاك بورد:

يحتاج تطبيق نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) توفر عددٍ من المتطلبات، وهي: (الحبيب، ٢٠١٤)

■ متطلبات مالية تتمثل في:

- ١) دعم مالي لتأسيس البنية التحتية للنظام.
- ٢) توفير ميزانية خاصة بأعمال الصيانة والدعم.
- ٣) مخصص مالي لبرامج التوعية والدعاية بالنظام.
- ٤) مقابل مادي ثابت للعاملين على النظام.

■ متطلبات بشرية تتمثل في:

- ١) أعضاء هيئة تدريس مؤهلين للعمل على النظام بكفاءة.
- ٢) طلاب قادرين على التعامل مع برامج الحاسب الآلي.
- ٣) فريق عمل لإدارة عملية استخدام وتطبيق النظام في المؤسسة التعليمية.

■ متطلبات إدارية تتمثل في:

- ١) إجراءات إدارية متسلسلة لخدمة النظام.
- ٢) نظام اتصال إداري فعال.
- ٣) برامج تدريبية متخصصة للتدريب على مهارات النظام.
- ٤) مشرف متابع لتطبيق النظام.
- ٥) برامج توعية وتحفيز لتطبيق النظام.

■ متطلبات تقنية تتمثل في:

- ١) توفر معامل حاسب آلي مجهزة بأحدث التجهيزات التقنية.
- ٢) توفر أجهزة حاسب آلي بمواصفات عالية.
- ٣) توفر اتصال بالإنترنت دائم وسريع.
- ٤) فريق دعم فني يعمل بشكل مستمر.

إضافة لما سبق، ترى الباحثة ضرورة توفر مقررات إلكترونية جيدة، مصممة وفقاً للمعايير العالمية لتصميم المقررات الإلكترونية.

تحديات استخدام نظام البلاك بورد:

بالرغم من الفوائد والمميزات التي يتميز بها نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) إلا أن الضالعي (٢٠١٨) ترى أن هناك بعض السلبيات التي قد ترافق استخدامه ومنها:

- ١) التحديات التي تواجه الطالب في التعامل مع تقنية غير مألوفة لديه.
- ٢) القيود المفروضة على النظام والتي قد تحد من الاستفادة من مجموعة واسعة من المواد المتنوعة لدعم الطلاب.

ويضيف هيردي (2009) Herodet بعضاً من التحديات الأخرى ومنها:

- ١) وجود بعض المشكلات التقنية التي تؤدي إلى عدم إرسال المهمة بشكل صحيح، أو الفشل في إرسالها وبالتالي عدم وصولها للطرف الآخر.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

(٢) زيادة الوقت الذي يقضيه الطالب أمام شاشة الحاسوب يؤدي إلى مشاكل صحية، بالإضافة إلى تشتيت انتباه الطالب بدخوله على المواقع الأخرى مثل مواقع التواصل الاجتماعي.

(٣) عدم التوافق بين المعلم والطالب في نظام تشغيل أجهزتهم الحاسوبية الشخصية أو وجود بعض البرامج والتطبيقات الحديثة على الحاسب الشخصي للمعلم قد يسبب عدم قدرته على فتح الملفات المرسله من الطلاب.

(٤) تشجيع الطلاب على عدم الحضور إلى الصف والاكتفاء بقراءة المحتوى في المنزل وذلك بعد نشر المعلم للعروض التقديمية والمحتوى كاملاً على صفحة المقرر.

وفي دراسة أجرتها (العمرو، ٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث التي اختيرت قصدياً (٢٠) طالبة و(١٩) عضو هيئة تدريس في القسم النسوي من تخصص تقنيات التعليم، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. توصلت إلى أن عدم متابعة بعض الأساتذة لموقع المقرر، من أهم عيوب النظام من وجهة نظر الطالبات، في حين أن الحاجة إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات من أهم عيوب النظام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. أما في أما دراسة جونسون وآخرين (Johnson et al, 2004) فقد أشارت إلى عدد من المعوقات لاستخدام هذا النظام، منها: إهدار المدرس للوقت في إعداد المادة الدراسية، والمهارات التقنية التي يجب أن يمتلكها المدرس والطلاب لاستخدامه.

أما دراسة أبي عقيل (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، وشملت العينة (٤٠٤) طالباً وطالبة، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، فقد توصلت نتائجها إلى أن أهم المعوقات وهي: عدم توفر فنيين بعدد كافٍ، وعدم إلمام الطلاب بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، وكثرة المواد الدراسية عند الطالب في الفصل الواحد، وعدم وجود ورش عمل للتدريب على استخدام التقنيات الحديثة، وصعوبة استخدام اللغة الإنجليزية أثناء استخدام التعلم الإلكتروني.

وفي هذا الصدد يذكر زكي وزاويدي (Zaki and Zawaidy, 2014) بأنه بالرغم من الصعوبات التي يواجهها المعلمون والمدرسون عند استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لانخفاض معرفتهم التقنية إلا أن النظام سهل الاستخدام ومفيد في سرعة الوصول للمقررات الدراسية والتواصل مع الطلاب.

مهارات استخدام نظام البلاك بورد

لضمان نجاح تطبيق التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة (كامل-مدمج-داعم) لا بد من امتلاك الطالب للعديد من المهارات التي تمكنه من الاستخدام الفعال لأنظمة إدارة التعلم ومن هذه المهارات ما يلي:

المهارة الأولى: الوصول والدخول على النظام

لكي يتمكن الطالب من الدخول على نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والوصول لمحتوياته والاستفادة منها لابد

أن يمتلك مجموعة من المهارات تتلخص فيما يلي:

- استخدام موقع الجامعة للدخول على نظام البلاك بورد.
 - تحديد شبكة الإنترنت المتوفرة للدخول على نظام البلاك بورد.
 - استخدام اسم المستخدم وكلمة المرور المستخدمة في الدخول على نظام البلاك بورد
 - تحميل تطبيق البلاك بورد على الأجهزة الذكية.
 - استعادة كلمة المرور عند نسيانها.
 - الاستعانة بالدعم الفني عند حدوث أي مشكلة في نظام البلاك بورد.
 - التحكم في عملية الخروج من نظام البلاك بورد.
- المهارة الثانية: التعامل مع وحدات الصفحة الرئيسية
- تتضمن الصفحة الرئيسية لبرمجية البلاك بورد مجموعة من الأيقونات التي يمكن للطلاب عند استخدامها التحكم بصفحته الخاصة على البلاك بورد، ومنها ما يلي:
- تغيير حجم النص عند استخدام جميع المستعرضات.
 - تغيير اللغة المستخدمة في النظام.
 - التحكم في سرد المعلومات الخاصة بي في دليل المستخدم.
 - تغيير التقويم من هجري إلى ميلادي والعكس.
 - تحديد الأشخاص الذين يسمح لهم برؤية معلوماتي الشخصية.
 - تحديد عدم السماح بمراسلتي عن طريق البريد الإلكتروني في أي مقرر وأي منتدى للمجموعات.
 - تحديد عدم عرض اسمي في كشف أي مقرر دراسي أو منتدى للمجموعات.
 - اختيار المعلومات التي أريد إتاحتها للآخرين مثل (البريد الإلكتروني، العنوان، معلومات العمل... وغيرها).
 - تعديل إعدادات الإعلانات للمقررات الدراسية ومنتدى المجموعات.
 - إنشاء مفكرة لتذكيري بالمهام وتاريخ استحقاقها.
 - رؤية الرسائل والتعليقات والردود عبر كل المقررات الدراسية وكل منتديات المجموعات ولوحات المناقشة في صفحة واحدة.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

- ضبط سياسة الخصوصية وشروط الاستخدام.
 - إضافة جهات اتصال لصفحتي على البلاك بورد.
- المهارة الثالثة: تحرير المعلومات الشخصية
- ويقصد بها قدرة الطالب على إضافة طابع خاص على صفحته، والتحكم في بياناته، وتتضمن هذه المهارة مجموعة من المهارات الفرعية أهمها:

- تحديث البيانات الشخصية من خلال صفحة الموقع.
- إضافة صورة على نظام البلاك بورد وتغييرها.
- إضافة شكل رمزي شخصي على نظام البلاك بورد وتغييره.
- ضبط خاصية السماح/ عدم السماح بالاتصال بالبريد الإلكتروني.
- ضبط خاصية إخفاء وإظهار المعلومات الشخصية للآخرين.
- تعديل ألوان الصفحة الخاصة بي على نظام البلاك بورد.
- تعديل شكل التصميم على الصفحة الخاصة بي على نظام البلاك بورد.
- ضبط كلمة المرور على نظام البلاك بورد.

المهارة الرابعة: الوصول للمقررات الدراسية

إن امتلاك الطالب لمهارة الوصول للمقررات الدراسية التي يدرسها من المهارات الهامة في تفعيل التعلم الإلكتروني، ففي دراسة أجراها بلنقر (Belanger (2004) هدفت إلى تحديد أهم وظائف برمجية بلاك بورد وأكثرها فائدة بالنسبة لطلاب جامعة ديوكفي الولايات المتحدة الأمريكية البالغ عددهم (٦٧) طالباً وطالبة، وذلك بعرض قائمة تحتوي على عشر وظائف من وظائف برمجية بلاك بورد، ودلت نتائج الدراسة بأن "سهولة الوصول إلى المادة الدراسية، أي المحتوى، وقراءتها" قد حصل على أعلى تقدير وبنسبة تجاوزت (85 %) من قبل أفراد العينة، وهذا يتطلب توفر مجموعة من المهارات لدى الطالب أهمها:

- التحكم في الدخول على أي مقرر دراسي من الصفحة الرئيسية.
- التحكم في الدخول على أي مقرر دراسي من قائمة التنقل العام.
- رؤية الإعلانات التي يتم نشرها لكل مقرر دراسي.
- متابعة المهام في فترات زمنية محددة.
- متابعة المهام التي تم تقييمها.
- التواصل والتفاعل مع أعضاء المقرر (أساتذة وطلاب ومشرفين) من خلال رسائل المقرر.

- العثور على الملفات التي يرسلها أستاذ المقرر وفتحها.

المهارة الخامسة: التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات

تعد مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات من أهم ما يميز نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) حيث تسهم في نمو النواحي الاجتماعية لدى الطالب، وتسهم في تبادل الخبرات فيما بين الطلاب، وكذا تبادلها مع أستاذ المقرر، وهذا يتطلب توفر مجموعة من المهارات لدى الطالب أهمها:

- إنشاء مجموعة عمل تضم مجموعة من الطلاب.

- التسجيل في منتدى المناقشات مع أستاذ المقرر والطلاب.

- التواصل مع أستاذ المقرر والطلاب كتابياً.

- التواصل مع أستاذ المقرر والطلاب بإرفاق ملفات مختلفة الصيغة.

- إنشاء مشاركة جديدة في منتدى المناقشات العام.

المهارة السادسة: التعامل مع الواجبات

وتعني القدرة على استقبال الواجبات إلكترونياً من أستاذ المقرر وحلها وإعادة إرسالها للحصول على الدرجات الخاصة بها دون الحاجة لتسليمها لأستاذ المقرر ورقياً، وهذا يتطلب توفر مجموعة من المهارات لدى الطالب أهمها:

- تنزيل الواجبات المرسله من أستاذ المقرر.

- حل الواجبات المرسله من أستاذ المقرر وإعادة إرسالها له.

- إرفاق ملفات مع الواجبات عند إرسالها لأستاذ المقرر.

- حفظ الواجب كمسودة وتقديمه لاحقاً.

- الوصول إلى تقديرات الواجبات في كل مقرر.

المهارة السابعة: التعامل مع الاختبارات

يتضمن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) القدرة على إعداد اختبارات إلكترونية بأنواع مختلفة، ولكي يستطيع

الطالب إجراء هذه الاختبارات لابد أن يتقن العديد من المهارات منها:

- إنجاز الاختبارات بكافة أنواعها (موضوعية- مقالية) على البلاك بورد.

- إنجاز الاختبارات المحددة بوقت محدد.

المهارة الثامنة: إرسال الرسائل من خلال البلاك بورد.

يتضمن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) خدمة إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية بين الطلاب أنفسهم، وبينهم

وبين أستاذ المقرر، وهذا يتطلب توفر مجموعة من المهارات لدى الطالب أهمها:

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

- إرسال رسائل الكترونية لأستاذ المقرر والطلاب من خلال نظام البلاك بورد.
 - إرفاق ملفات للرسائل المرسله لأستاذ المقرر والطلاب.
 - استقبال الرسائل من أستاذ المقرر والطلاب.
- منهج البحث:** للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة وأسئلتها. والذي يعرفه عبيدات وعدس وعبدالحق (٢٠١٤) بأنه: "أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو واقع؛ بقصد التعرف على الظاهرة، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه؛ من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة إلى إحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه
- مجتمع البحث وعينته:** مثلت جميع طالبات كلية التربية بجامعة القصيم مجتمع البحث، وقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لجميع الأقسام بلغت (٢٠٨) طالبة، واشتملت على ما يلي:
- (١) (١٠,٦٪) من طالبات قسم علم النفس، و (١٠,١٪) من طالبات قسم التربية الخاصة، و (١٣٪) من طالبات قسم رياض الأطفال، و (١٢٪) من طالبات قسم التعليم الأساسي، و (٥٤٪) من طالبات قسم التربية الفنية.
- (٢) نسبة الطالبات في المستويات المختلفة من المستوى الأول وحتى المستوى الثامن على التوالي كانت (٢,٤٪، ٩,١٪، ٦,٣٪، ١٢,٥٪، ١٤,٤٪، ١٧,٣٪، ١٨,٣٪، ١٩,٧٪).
- (٣) بلغت نسبة الطالبات اللاتي حضرن دورات تدريبية خاصة بالتدريب على استخدام نظام البلاك بورد (٤,٨٪) فقط، في حين أن (٩٥,٢) لم يتلقين أي نوع من أنواع التدريب.
- (٤) كان استخدام أفراد العينة لنظام البلاك بورد بشكل دائم بنسبة (٧,٧٪)، في حين أن استخدامهم للنظام من وقت لآخر كان بنسبة (٧٢,٦٪)، في حين أن عدم الاستخدام للنظام مطلقاً كان بنسبة (١٩,٧٪) من المجموع الكلي للعينة.

أداة البحث

استخدم البحث الحالي الاستبانة لكونها الأداة الأنسب لجمع البيانات وقد مر إعدادها بالخطوات التالية:

أولاً: تحديد الهدف من الاستبانة

هدفت الاستبانة إلى التعرف على مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن.

ثانياً: مصادر بناء الاستبانة:

نظراً لعدم وجود قائمة محددة تضم مهارات استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم، فإن الباحثة قد اعتمدت على عدد من المصادر في إعداد القائمة ومنها:

- أدلة استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في الجامعات السعودية مثل: جامعة القصيم والدمام والجوف وحائل وطيبة.... وغيرها.
- الدراسات التي تناولت تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، مثل دراسة العمرو (٢٠١٢)، ودراسة الشهري وجلال (٢٠١٤).
- مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب (YouTube).

ثالثاً: تحديد قائمة المهارات المتضمنة في الاستبانة

بعد تحليل الباحثة لمحتوى مصادر بناء الاستبانة التي استطاعت الحصول عليها، توصلت إلى مجموعة من المهارات بلغت (٥٠) مهارة قسمت في ثمان محاور عامة أو مهارات رئيسية، اشتملت على عدد من المهارات الفرعية، ويمكن إيجاز تلك المهارات بالجدول التالي:

جدول رقم (٥) مهارات استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
١	الوصول أو الدخول على النظام	٧
٢	التعامل مع وحدات الصفحة الرئيسية	١٣
٣	تحرير المعلومات الشخصية	٨
٤	الوصول للمقررات الدراسية	٧
٥	التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات	٥
٦	التعامل مع الواجبات	٥
٧	التعامل مع الاختبارات	٢
٨	ارسال الرسائل من خلال البلاك بورد	٣
	المجموع	٥٠

رابعاً: تحديد أبعاد الاستبانة

- اشتملت الاستبانة على بعدين أساسيين هما:
 - البعد الأول: ضم مجموعة البيانات الخاصة بأفراد العينة مثل: الاسم، التخصص، المستوى الدراسي، حضور دورات تدريبية في استخدام نظام البلاك بورد، مستوى استخدام نظام البلاك بورد.
 - البعد الثاني: ضم مجموعة من المهارات الأساسية وعددها (٨) مهارات رئيسية، تفرع منها عدد من المهارات الفرعية وعددها (٥٠) مهارة، كما ذكر سابقاً، والتي صممت لقياس استجابة عينة البحث على مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وفق مقياس تدرج ثلاثي (عالية، متوسطة، منعدمة) وفق الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب لعبارات الاستبانة.

خامساً: قياس الخصائص السيكومترية للاستبانة

- قياس صدق الاستبانة:

(١) الصدق الظاهري: لقياس الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالتعلم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم؛ للتأكد من سلامة ووضوح صياغة العبارات، ومدى ارتباط العبارات بالمحاور التي تنتمي لها، بالإضافة إلى اقتراح أي تعديلات على العبارات إما بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة صياغة بعض العبارات، وقد تم تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين حتى أصبحت جاهزة في صورتها النهائية.

(٢) صدق الاتساق الداخلي: لقياس صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الاستبانة على عينة من مجتمع البحث بلغت (36) طالبة خارج عينة البحث، حيث استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,001) كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
١	الوصول أو الدخول على النظام	**٠,٧٥١
٢	التعامل مع وحدات الصفحة الرئيسية	**٠,٨١٧
٣	تحرير المعلومات الشخصية	**٠,٧٥٨
٤	الوصول للمقررات الدراسية	**٠,٨٥٣
٥	التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات	**٠,٦٦١
٦	التعامل مع الواجبات	**٠,٧٢٢
٧	التعامل مع الاختبارات	**٠,٧٠٠
٨	ارسال الرسائل من خلال البلاك بورد	**٠,٧٥٥

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، وهذا يعني أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق.

- ثبات الاستبانة:

لقياس ثبات الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) معامل ثبات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

م	المحور	معامل الثبات
١	الوصول أو الدخول على النظام	٠,٧٦٥
٢	التعامل مع وحدات الصفحة الرئيسية	٠,٦٧٤
٣	تحرير المعلومات الشخصية	٠,٦٥٦
٤	الوصول للمقررات الدراسية	٠,٩٣٨
٥	التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات	٠,٨٤٥
٦	التعامل مع الواجبات	٠,٧٨٤
٧	التعامل مع الاختبارات	٠,٤٨٦
٨	ارسال الرسائل من خلال البلاك بورد	٠,٥١٥
	معامل الثبات العام للاستبانة	٠,٩٣٥

يتضح من الجدول (٦) أعلاه أن ثبات الاستبانة ككل (٠,٩٣٥) وهذا يعني أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن معه الاعتماد عليها في التطبيق الميداني، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية المكونة من (٨) مهارات أساسية يندرج تحتها (٥٠) مهارة فرعية.

إجراءات التطبيق التجريبي للبحث:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها النهائية تم إرسالها إلكترونياً لطالبات كلية التربية بمختلف الأقسام والمستويات في الفصل الأول من العام الجامعي (٣٩١)، تلا ذلك تفريغ استجابات الطالبات وتبويبها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على وجهات نظر عينة البحث نحو محاور الاستبانة ولترتيب العبارات حسب الأهمية، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاستبانة، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس ثباتها، واختبار-ت (T-Test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

الإحصائية في توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والتي تُعزى لمتغير التخصص، ومتغير المستوى الدراسي، ومتغير التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، في حين استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي تُعزى لمتغير مستوى استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، إضافة إلى اختبار توكي للتعرف على اتجاه الفرق.

عرض النتائج ومناقشتها

حاول البحث الإجابة عن عدد من الأسئلة، وفيما يلي عرض لنتائج الإجابة عن هذه الأسئلة وتحليلها ومناقشتها.

أولاً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

ما مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم تحليل استجابات أفراد عينة البحث لعبارات الجزء الثاني من الاستبانة والذي يمثل مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وعددها (٥٠) مهارة فرعية، مقسمة في (٨) محاور عامة أو مهارات رئيسية، وبمقياس متدرج مكون من ثلاث خيارات (عالية، متوسطة، منعدمة) وقيم متدرجة بين (٣-٢-١) حسب ترتيب هذه الخيارات، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لتحديد درجة توفر كل مهارة، وقد تم الاعتماد في تحديد درجة التوافر لكل مهارة لدى أفراد عينة البحث على معيار مرجعي لتقييم متوسطات استجابات عينة الدراسة، فقد اعتبرت الدرجة العالية للمتوسطات من (٣-٢,٣٤) وتشير إلى درجة توافر عالية، فيما كانت الدرجة المتوسطة للمتوسطات من (١,٦٧-٢,٣٤) وتشير إلى درجة توفر متوسطة، أما الدرجة المنخفضة فكانت للمتوسطات التي من (١-١,٦٧) وتشير إلى درجة توفر منعدمة. وفيما يلي عرض لنتائج كل محور على حدة:

١) مهارة الوصول أو الدخول لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول (مهاراة الوصول أو الدخول على النظام)

م	المهارات الفرعية	درجة التوفر			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		منعدمة	متوسطة	عالية			
١	استخدام موقع الجامعة للدخول على نظام البلاك بورد.	ك	٥٧	١٢٠	٣١	٢,١٣	٤
		%	٢٧,٤	٥٧,٧	١٤,٩		
٢	تحديد شبكة الإنترنت المتوفرة للدخول على نظام البلاك بورد	ك	٥٧	١١٥	٣٦	٢,٥٨	١
		%	٢٧,٤	٥٥,٣	١٧,٣		
٣	استخدام اسم المستخدم وكلمة المرور المحددة في الدخول على نظام البلاك بورد	ك	١٣٧	٥٥	١٦	٢,١٠	٥
		%	٦٥,٩	٢٦,٤	٧,٧		
٤	تحميل تطبيق البلاك بورد على الأجهزة الذكية.	ك	٩٨	٥٩	٥١	٢,٢٣	٣
		%	٤٧,١	٢٨,٤	٢٤,٥		
٥	استعادة كلمة المرور عند نسيانها.	ك	٦١	٩١	٥٦	٢,٠٢	٦
		%	٢٩,٣	٤٣,٨	٢٦,٩		
٦	الاستعانة بالدعم الفني عند حدوث أي مشكلة في نظام البلاك بورد.	ك	٣٩	٨٧	٨٢	١,٧٩	٧
		%	١٨,٨	٤١,٨	٣٩,٤		
٧	التحكم في عملية الخروج من نظام البلاك بورد.	ك	١٠٦	٧٠	٣٢	٢,٣٦	٢
		%	٥١,٥	٣٣,٧	١٥,٤		
المتوسط الحسابي العام = ٢,١٧							الانحراف المعياري العام = ٠,٧١

يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الأول قد تراوحت بين (١,٧٩ - ٢,٥٨) بانحراف معياري بين (٠,٧٣٦ - ٠,٦٦٣). ونجد أن مهارات رقم (٢-٧) قد توفرت بدرجة عالية لأن هذه المهارات تستخدمها الطالبة باستمرار في دخولها لأغلب المواقع على الإنترنت، في حين توفرت المهارات (١-٣-٤-٥-٦) قد توفرت بدرجة متوسطة. ويتضح من المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (مهارات الوصول أو الدخول على النظام) والذي بلغت قيمته (٢,١٧) بأن مهارات الوصول أو الدخول على النظام لدى عينة البحث متوفرة بدرجة متوسطة؛ ويعود ذلك لأهمية هذه المهارات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

(٢) مهارة التعامل مع وحدات الصفحة الرئيسية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول (مهارة التعامل مع وحدات الصفحة الرئيسية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر			المهارات الفرعية		م
			منعدمة	متوسطة	عالية			
٧	٠,٧٦٣	١,٨٥	٧٨	٨٣	٤٧	ك	تغيير حجم النص عند استخدام جميع المستعرضات.	٨
			٣٧,٥	٣٩,٩	٢٢,٦	%		
١	٠,٧٨٠	٢,٢٦	٤٣	٦٨	٩٧	ك	تغيير اللغة المستخدمة في النظام.	٩
			٢٠,٧	٣٢,٧	٤٦,٦	%		
٣	٠,٧٤٢	١,٩٧	٦٠	٩٤	٥٤	ك	التحكم في سرد المعلومات الخاصة بي في دليل المستخدم.	١٠
			٢٨,٨	٤٥,٢	٢٦,٠	%		
٨	٠,٧٧٩	١,٨٣	٨٤	٧٦	٤٨	ك	تغيير التقويم من هجري إلى ميلادي والعكس	١١
			٤٠,٤	٣٦,٥	٢٣,١	%		
١١	٠,٧٥١	١,٦٩	١٠١	٧١	٣٦	ك	تحديد الأشخاص الذين يسمح لهم برؤية معلوماتي الشخصية.	١٢
			٤٨,٦	٣٤,١	١٧,٣	%		
٩	٠,٧٦٧	١,٧٨	٨٩	٧٦	٤٣	ك	تحديد عدم السماح بمراسلتي عن طريق البريد الإلكتروني في أي مقرر وأي منتدى للمجموعات.	١٣
			٤٢,٨	٣٦,٥	٢٠,٧	%		
١٢	٠,٧٤٠	١,٦٨	١٠١	٧٣	٣٤	ك	تحديد عدم عرض اسمي في كشف أي مقرر دراسي أو منتدى للمجموعات.	١٤
			٤٨,٦	٣٥,١	١٦,٣	%		
٥	٠,٨٠٣	١,٨٧	٨٢	٧١	٥٥	ك	اختيار المعلومات التي أريد إتاحتها للآخرين مثل (البريد الإلكتروني، العنوان، معلومات العمل... وغيرها).	١٥
			٣٩,٤	٣٤,١	٢٦,٤	%		
٦	٠,٧٥٨	١,٨٦	٧٦	٨٥	٤٧	ك	تعديل إعدادات الإعلانات للمقررات الدراسية ومنتدى المجموعات.	١٦
			٣٦,٥	٤٠,٩	٢٢,٦	%		
١٠	٠,٨١٣	١,٧١	١٠٧	٥٤	٤٧	ك	إنشاء مفكرة لتذكيري بالمهام وتاريخ استحقاقها.	١٧
			٥١,٤	٢٦,٠	٢٢,٦	%		
٢	٠,٧٥٧	٢,١٣	٤٨	٨٦	٧٤	ك	رؤية الرسائل والتعليقات والردود عبر كل المقررات الدراسية وكل منتديات المجموعات ولوحات المناقشة في صفحة واحدة.	١٨
			٢٣,١	٤١,٣	٣٥,٦	%		
٤	٠,٨٠٤	١,٩٣	٧٥	٧٣	٦٠	ك	ضبط سياسة الخصوصية وشروط الاستخدام.	١٩
			٣٦,١	٣٥,١	٢٨,٨	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر			المهارات الفرعية		م
			منعدمة	متوسطة	عالية	ك	بلاك بورد	
١٣	٠,٧٥٤	١,٦١	١١٦	٥٨	٣٤	ك	إضافة جهات اتصال لصفحتي على البلاك بورد.	٢٠
			٥٥,٨	٢٧,٩	١٦,٣	%		
المتوسط الحسابي العام = ١,٨٦ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٧٧٠								

يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني قد تراوحت بين (١,٦١-٢,٢٦) بانحراف معياري بين (٠,٧٨٠-٠,٧٥٤). ونجد أن مهارات رقم (٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤) قد توفرت بدرجة متوسطة ويعود ذلك لأهمية هذه المهارات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد). في حين أن المهارة (٢٠) توفرت بدرجة منخفضة لدى عينة البحث.

ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى أن الطالبات لم يحتجن لاستخدام هذه المهارة حيث إن لديهن مجموعات اتصال في برنامج (whats up) لكل مقرر، مما يسهل عليهن عملية التواصل دون الحاجة إلى دخول النظام. ويتضح من المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (مهارة التعامل مع وحدات الصفحة الرئيسية) والذي بلغت قيمته (١,٨٦) بأن هذه المهارة متوفرة لدى عينة البحث بدرجة متوسطة؛ ويعود ذلك لأهمية مهارة التعامل مع وحدات الصفحة في تسهيل استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) خاصة في أول مرة.

٣) مهارة تحرير المعلومات الشخصية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث (مهارة تحرير المعلومات الشخصية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر			المهارات الفرعية		م
			منعدمة	متوسطة	عالية	ك	بلاك بورد	
٢	٠,٨٠٦	١,٨٩	٨٠	٧١	٥٧	ك	تحديث البيانات الشخصية من خلال صفحة الموقع.	٢١
			٣٨,٥	٣٤,١	٢٧,٤	%		
٣	٠,٧٧٩	١,٦٧	١٠٨	٦٠	٤٠	ك	إضافة صورة على نظام البلاك بورد وتغييرها.	٢٢
			٥١,٩	٢٨,٨	١٩,٢	%		
٨	٠,٧٦٩	١,٦٣	١٠٨	٦٣	٣٥	ك	إضافة شكل رمزي شخصي على نظام البلاك بورد وتغييره.	٢٣
			٥١,٩	٣٠,٣	١٦,٨	%		
٥	٠,٧٢٤	١,٦٦	١٠١	٧٦	٣١	ك	ضبط خاصية السماح/ عدم السماح بالاتصال بالبريد الإلكتروني.	٢٤
			٤٨,٦	٣٦,٥	١٤,٩	%		
٤	٠,٧٤٨	١,٦٧	١٠٣	٧٠	٣٥	ك	ضبط خاصية إخفاء وإظهار المعلومات الشخصية للآخرين.	٢٥
			٤٩,٥	٣٣,٧	١٦,٨	%		

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر			المهارات الفرعية	
			منعدمة	متوسطة	عالية		
٦	٠,٧٧٠	١,٦٦	١٠٩	٦١	٣٨	ك	تعديل ألوان الصفحة الخاصة بي على نظام البلاك بورد.
			٥٢,٤	٢٩,٣	١٨,٣	%	
٧	٠,٧٤٤	١,٦٤	١١٠	٦٥	٣٣	ك	تعديل شكل التصميم على الصفحة الخاصة بي على نظام البلاك بورد.
			٥٢,٩	٣١,٣	١٥,٩	%	
١	٠,٧٨٠	٢,٠٢	٦١	٨٢	٦٥	ك	ضبط كلمة المرور على نظام البلاك بورد.
			٢٩,٣	٣٩,٤	٣١,٣	%	
المتوسط الحسابي العام = ١,٧٣ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٧٦٥							

يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث قد تراوحت بين (٢٠٢-١,٦٣) بانحراف معياري بين (٠,٧٦٩-٠,٧٦٩). ونجد أن مهارات رقم (٢١-٢٢-٢٥-٢٨) قد توفرت بدرجة متوسطة ويعود ذلك لأهمية هذه المهارات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد). أما المهارات (٢٣-٢٤-٢٦-٢٧) فقد توفرت لدى عينة البحث بدرجة منخفضة ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطالبات لم يحتجن لهذه المهارات كمتطلبات عند دراستهن للمقرر؛ مما وُلد لديهن شعوراً بعدم أهمية هذه المهارات. ويتضح من المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث (مهارات تحرير المعلومات الشخصية) والذي بلغت قيمته (١,٧٣) بأن مهارات تحرير المعلومات الشخصية لدى عينة البحث متوفرة بدرجة متوسطة؛ ويعود ذلك لأهمية هذه المهارات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).

٤) مهارة الوصول للمقررات الدراسية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع (مهارة الوصول للمقررات الدراسية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر			المهارات الفرعية	
			منعدمة	متوسطة	عالية		
٢	٠,٧٥٣	٢,٣٢	٣٦	٦٩	١٠٣	ك	التحكم في الدخول على أي مقرر دراسي من الصفحة الرئيسية.
			١٧,٣	٣٣,٢	٤٩,٥	%	
٤	٠,٧٢٥	٢,٢٣	٣٦	٨٨	٨٤	ك	التحكم في الدخول على أي مقرر دراسي من قائمة التنقل العام.
			١٧,٣	٤٢,٣	٤٠,٤	%	
٣	٠,٧٥٦	٢,٢٦	٣٩	٧٥	٩٤	ك	رؤية الإعلانات التي يتم نشرها لكل مقرر دراسي.
			١٨,٨	٣٦,١	٤٥,٢	%	
٥	٠,٧٥١	٢,١٣	٤٧	٨٨	٧٣	ك	متابعة المهام في فترات زمنية محددة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر			المهارات الفرعية	
			منعدمة	متوسطة	عالية		
			٢٢,٦	٤٢,٣	٣٥,١	%	
٦	٠,٧٥٨	٢,١٠	٥٠	٨٧	٧١	ك	متابعة المهام التي تم تقييمها.
			٢٤,٠	٤١,٨	٣٤,١	%	
٧	٠,٨٠٢	٢,٠٦	٦١	٧٤	٧٣	ك	التواصل والتفاعل مع أعضاء المقرر (أساتذة وطلاب ومشرفين) من خلال رسائل المقرر.
			٢٩,٣	٣٥,٦	٣٥,١	%	
١	٠,٧٢٣	٢,٣٣	٣١	٧٧	١٠٠	ك	العثور على الملفات التي يرسلها أستاذ المقرر وفتحها.
			١٤,٩	٣٧,٠	٤٨,١	%	
المتوسط الحسابي العام = ٢,٢٠ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٧٥٣							

يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الرابع قد تراوحت بين (٢,٣٣-٢,٠٦) بانحراف معياري بين (٠,٧٢٣-٠,٨٠٢). ونجد أن جميع مهارات المحور قد توفرت بدرجة متوسطة ويعود ذلك لأهمية هذه المهارات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد). ويتضح من المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع (مهارات الوصول للمقررات الدراسية) والذي بلغت قيمته (٢,٠٢) بأن مهارات الوصول للمقررات الدراسية لدى عينة البحث متوفرة بدرجة متوسطة؛ ويعود ذلك لأهمية هذه المهارات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وتعتبر من المهارات الضرورية للاستفادة من نظام البلاك بورد وهي ما يركز عليه أعضاء هيئة التدريس وترتبط بدرجات الطالبات ارتباطاً وثيقاً.

٥) مهارة التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس (مهارة التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر			المهارات الفرعية	
			منعدمة	متوسطة	عالية		
٥	٠,٨١٣	١,٩٩	٧٠	٧١	٦٧	ك	إنشاء مجموعة عمل تضم عدد من الطالبات.
			٣٣,٧	٣٤,١	٣٢,٢	%	
٢	٠,٧٦٥	٢,١٨	٤٥	٨٠	٣٨	ك	التسجيل في منتدى المناقشات مع أستاذ المقرر والطالبات.
			٢١,٦	٣٨,٥	٣٩,٩	%	
٤	٠,٧٩٨	٢,٠٣	٦٣	٧٦	٦٩	ك	التواصل مع أستاذ المقرر والطالبات كتابياً.
			٣٠,٣	٣٦,٥	٣٣,٢	%	

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر			المهارات الفرعية		م
			منعدمة	متوسطة	عالية			
٣	٠,٨١٨	٢,٠٥	٦٤	٦٩	٧٥	ك	التواصل مع أستاذ المقرر والطالبات بإرفاق ملفات مختلفة الصيغة.	٣٩
			٣٠,٨	٣٣,٢	٣٦,١	%		
١	٠,٨١٠	٢,٤١	٥٥	٦٨	٨٥	ك	إنشاء مشاركة جديدة في منتدى المناقشات العام.	٤٠
			٢٦,٤	٣٢,٧	٤٠,٩	%		
المتوسط الحسابي العام = ٢,١٣ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٨٠١								

يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الخامس قد تراوحت بين (١,٩٩-٢,٤١) بانحراف معياري بين (٠,٨١٣-٠,٨١٠). ونجد أن مهارات رقم (٣٦-٣٧-٣٨-٣٩) قد توفرت بدرجة متوسطة ويعود ذلك لأهمية هذه المهارات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد). أما المهارة رقم (٤٠) فقد توفرت لدى عينة البحث بدرجة عالية حيث تحرص الطالبات على هذه المهارة والتي لا تتاح لهن في داخل القاعات الدراسية لضيق الوقت وكثرة عدد الطالبات وازدحام الجدول الدراسي بالمحاضرات خلال اليوم؛ لذا يلجأن إلى إنشاء مشاركات في منتديات المناقشة العامة لبحث الموضوعات المتعلقة بالمقرر. ويتضح من المتوسط الحسابي العام للمحور الخامس (مهارة التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات) والذي بلغت قيمته (٢,١٣) بأن مهارة التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات لدى عينة البحث متوفرة بدرجة متوسطة؛ ويعود ذلك لأهمية هذه المهارة في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لا سيما في المقررات التي تكلف فيها الطالبات بمشاريع وأعمال جماعية. أو تحتاج الطالبات فيها لمناقشة موضوعات هامة تتعلق بالمقررات. وتؤكد ذلك ما توصلت له دراسة أوزاك وآخرين (Uziak et al, 2018) حيث رأى الطلاب أن منتديات النقاش في نظام البلاك بورد قد عملت كمنصة للتفاعل بشكل رئيسي بين المعلم والطالب، وأصبح الطلاب أكثر نشاطاً في طرح الأسئلة خاصة في المنتديات المفتوحة التي لا تتطلب ظهور اسم الطالب، وتم طرح أسئلة معينة تتعلق بالمواد التي تم تغطيتها وطلب روابط المواقع ومقاطع الإنترنت والمواد الأخرى المتعلقة بالمقرر، مما يعني أن اهتمامهم تجاوز حدود المقرر.

مهارة التعامل مع الواجبات

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس (مهارة التعامل مع الواجبات)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر			المهارات الفرعية		م
			منعدمة	متوسطة	عالية			
١	٠,٧٣٢	٢,٢٧	٣٥	٨٢	٩١	ك	تنزيل الواجبات المرسله من أستاذ المقرر.	٤١
			١٦,٨	٣٩,٤	٣٤,٨	%		
٢	٠,٧٨٨	٢,٢١	٤٧	٧٠	٩١	ك	حل الواجبات المرسله من أستاذ المقرر وإعادة إرسالها له.	٤٢
			٢٢,٦	٣٣,٧	٤٣,٨	%		
٣	٠,٧٧٩	٢,١٧	٤٨	٧٦	٨٤	ك	إرفاق ملفات مع الواجبات عند إرسالها لأستاذ المقرر.	٤٣
			٢٣,١	٣٦,٥	٤٠,٤	%		
٥	٠,٧٩٢	١,٨٤	٨٤	٧٣	٥١	ك	حفظ الواجب كمسودة وتقديمه لاحقاً.	٤٤
			٤٠,٤	٣٥,١	٢٤,٥	%		
٤	٠,٧٩٦	٢,٠٩	٥٧	٧٥	٧٦	ك	الوصول إلى تقديرات الواجبات في كل مقرر.	٤٥
			٢٧,٤	٣٦,١	٣٦,٥	%		
المتوسط الحسابي العام = ٢,١٢			الانحراف المعياري العام = ٠,٧٧٧					

يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور السادس قد تراوحت بين (١,٨٤-٢,٢٧) بانحراف معياري بين (٠,٧٩٢-٠,٧٣٢). ونجد أن جميع مهارات المحور قد توفرت بدرجة متوسطة وتعتبر من المهارات الضرورية للاستفادة من نظام البلاك بورد. ويتضح من المتوسط الحسابي العام للمحور السادس (مهارة التعامل مع الواجبات) والذي بلغت قيمته (٢,١٣) بأن هذه المهارة متوفرة بدرجة متوسطة لدى عينة البحث؛ وقد يعود ذلك لعدم تكليف الطالبات بواجبات إلكترونية من قبل بعض الأساتذة، والاكتفاء بالمناقشات داخل القاعة، لأن ذلك قد يسبب عبئاً إضافياً بالنسبة لهم.

٦) مهارة التعامل مع الاختبارات

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور السابع كما في الجدول التالي:

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

جدول رقم (١٤) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور السابع (مهارة التعامل مع الاختبارات)

م	المهارات الفرعية	درجة التوفر			الانحراف المعياري	الترتيب
		منعدمة	متوسطة	عالية		
٤٦	إنجاز الاختبارات بكافة أنواعها (موضوعية- مقالية) على البلاك بورد.	٧٦	٧٤	٥٨	٠,٨٠٠	١
		٣٦,٥	٣٥,٥	٢٧,٩		
٤٧	إنجاز الاختبارات المحددة بوقت محدد.	٧١	٦٦	٧١	٠,٨٢٨	٢
		٢٤,١	٣١,٧	٣٤,١		
المتوسط الحسابي العام = ١,٩٦ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٨١٤						

يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور السابع قد تراوحت بين (١,٩٦-٢,٠٠) بانحراف معياري بين (٠,٨٢٨-٠,٨٠٠). ونجد أن جميع مهارات المحور قد توفرت بدرجة متوسطة ويعود ذلك لأهمية هذه المهارات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد). ويتضح من المتوسط الحسابي العام للمحور السابع (مهارة التعامل مع الاختبارات) والذي بلغت قيمته (١,٩٦) بأن هذه المهارة متوفرة بدرجة متوسطة لدى عينة البحث؛ ويعود ذلك لعدم استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للاختبارات الإلكترونية عن طريق البلاك بورد لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم في طريقة إعدادها وتصحيحها، واقتصرارهم على تقديم المحتوى العلمي فقط من خلال نظام البلاك بورد.

(٧) مهارة إرسال الرسائل من خلال البلاك بورد

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثامن كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثامن (مهارة إرسال الرسائل من خلال البلاك بورد)

م	المهارات الفرعية	درجة التوفر			الانحراف المعياري	الترتيب
		منعدمة	متوسطة	عالية		
٤٨	إرسال رسائل إلكترونية لأستاذ المقرر والطالبات من خلال نظام البلاك بورد	٧٦	٧٤	٥٨	٠,٧٩٤	٢
		٣٦,٥	٣٥,٦	٢٧,٩		
٤٩	إرفاق ملفات للرسائل المرسله لأستاذ المقرر والطالبات.	٧١	٦٦	٧١	٠,٨٠٧	١
		٣٤,١	٣١,٧	٣٤,١		
٥٠	استقبال الرسائل من أستاذ المقرر والزملاء.	٧١	٧٧	٦٠	٠,٨٠١	٣
		٣٤,١	٣٧,٠	٢٨,٨		
المتوسط الحسابي العام = ٢,٠١ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٨٠١						

يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثامن قد تراوحت بين (١,٩٥-٢,٠٧) بانحراف معياري بين (٠,٧٩٤-٠,٨٠١). ونجد أن جميع مهارات المحور قد توفرت بدرجة متوسطة؛ ويعود ذلك لأهمية هذه المهارات في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد). ويتضح من المتوسط الحسابي العام للمحور الثامن (مهارة إرسال الرسائل من خلال البلاك بورد والذي بلغت قيمته (٢,٠١) بأن هذه المهارة متوفرة بدرجة متوسطة لدى عينة البحث؛ ويعود ذلك لاعتماد الطالبات على إرسال الرسائل لأساتذة المقرر عن طريق البريد الإلكتروني الجامعي مباشرة دون الحاجة للدخول على نظام البلاك بورد، كما قد يعزى ذلك إلى إرسالهن للرسائل عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي مثل (تويتر والفيس بوك والواتس اب ... وغيرها). وللإجابة عن السؤال الرئيس بشكل عام تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة الثمانية، ويوضح الجدول التالي متوسطات استجابات أفراد العينة لمحاور الاستبانة.

جدول رقم (١٦) استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة ككل

م	محاور الاستبانة	المتوسط العام للمحور	الترتيب	درجة التوفر
١	الوصول أو الدخول على النظام	٢,١٧	٢	متوسطة
٢	التعامل مع وحدات الصفحة الرئيسية	١,٨٤	٧	متوسطة
٣	تحرير المعلومات الشخصية	١,٧٣	٨	متوسطة
٤	الوصول للمقررات الدراسية	٢,٢٠	١	متوسطة
٥	التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات	٢,١٣	٣	متوسطة
٦	التعامل مع الواجبات	٢,١٢	٤	متوسطة
٧	التعامل مع الاختبارات	١,٩٦	٦	متوسطة
٨	ارسال الرسائل من خلال البلاك بورد	٢,٠١	٥	متوسطة
المتوسط الحسابي العام لكافة المحاور		٢,٠٢		

يتضح من الجدول بأن جميع مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) قد توفرت بدرجة متوسطة وهذا يدل على أهمية هذه المهارات عند البدء باستخدام نظام البلاك بورد، كما يوضح الجدول أن المتوسط الحسابي العام لتوفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية بلغ (٢,٠٢) مما يدل على أن تلك المهارات متوفرة بدرجة متوسطة ويعود ذلك إلى اقتناع الطالبات بجدوى نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لأنه يساهم في سهولة التواصل مع أستاذ المقرر، ويساهم في الوصول إلى المقرر في أي زمان ومكان، والقدرة على التفاعل وتأدية الواجبات دون الحاجة إلى الحضور الصفي.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أوزاك وآخرين (Uziak et al, 2018) التي أشارت إلى أن الطلاب كانوا راضين بشكل عام باستخدامهم للبلاك بورد، وأن أدائهم تحسن وتم تعزيز التواصل مع المعلم بشكل ملحوظ. ودراسة الجراح (٢٠١١) والتي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة البحث نحو استخدام برمجية البلاك بورد في تعلمهم، حيث ساعدتهم ذلك في تسهيل عملية التعلم، وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة تحصيلهم، كما أن البرمجية تسهل عملية التدريس وتساعد على توفير فرص تعليمية عن بعد للراغبين في ذلك.

ثانياً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال التاسع والذي ينص على:

- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدى طالبات كلية التربية تُعزى لمتغير (التخصص، المستوى الدراسي، التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، مستوى استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)؟

ويضم هذا السؤال أربع متغيرات، تم تناولها كما يلي:

(١) متغير التخصص:

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والتي تُعزى لمتغير تخصص الطالبة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٧) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تُعزى لمتغير التخصص

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١١٠,٦٢٨	٤	٢٧,٦٥٧	٢,٢٤٨	٠,٠٦٥
	داخل المجموعات	٢٤٩٧,٤٨٣	٢٠٣	١٢,٣٠٣		
	الكلية	٢٦٠٨,١١١	٢٠٧			
الثاني	بين المجموعات	٤٤٤,١١٥	٤	١١١,٠٢٩	١,٩١١	٠,١١٠
	داخل المجموعات	١١٧٩٢,٩٦٢	٢٠٣	٥٨,٠٩٣		
	الكلية	١٢٢٣٧,٠٧٧	٢٠٧			
الثالث	بين المجموعات	١٩٧,٧٦٨	٤	٤٩,٤٤٢	١,٩٢٨	٠,١٠٧
	داخل المجموعات	٥٢٠٦,٦٧٥	٢٠٣	٢٥,٦٤٩		
	الكلية	٥٤٠٤,٤٤٢	٢٠٧			
الرابع	بين المجموعات	٢٥٩,٨٢٢	٤	٦٤,٩٥٦	٣,٧٤٣	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	٣٥٢٢,٦٧٣	٢٠٣	١٧,٣٥٣		
	الكلية	٣٧٨٢,٤٩٥	٢٠٧			
الخامس	بين المجموعات	١٠٥,٨٧٣	٤	٢٦,٤٦٨	٢,٥٢٥	٠,٠٤٢
	داخل المجموعات	١٢٢٧,٨٠٠	٢٠٣	١٠,٤٨٢		
	الكلية	٢٢٣٣,٦٧٣	٢٠٧			

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
السادس	بين المجموعات	٣٠,٦٠٩	٤	٧,٦٥٢	٠,٧٠٥	٠,٥٨٩
	داخل المجموعات	٢٢٠٣,٨٣٤	٢٠٣	١٠,٨٥٦		
	الكلية	٢٢٣٤,٤٤٢	٢٠٧			
السابع	بين المجموعات	٨,٩٧٥	٤	٢,٢٤٤	٠,٩٧٠	٠,٤٢٥
	داخل المجموعات	٤٦٩,٤٦٨	٢٠٣	٢,٣١٣		
	الكلية	٤٧٨,٤٤٢	٢٠٧			
الثامن	بين المجموعات	٢٥,٣٤٧	٤	٦,٣٣٧	١,٣٧٤	٠,٢٤٤
	داخل المجموعات	٩٣٦,٤٨٠	٢٠٣	٤,٦١٣		
	الكلية	٩٦١,٨٢٧	٢٠٧			
كافة المحاور	بين المجموعات	١٩٥٤,٧٢٩	٤	٤٨٦,٤٣٢	٠,٧٦٣	٠,٥٥١
	داخل المجموعات	١٢٩٤٩١,٠٢١	٢٠٣	٦٣٧,٨٨٧		
	الكلية	١٣١٤٣٦,٧٥٠	٢٠٧			

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات المحور الرابع (الوصول للمقررات الدراسية) وفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات المحور الخامس (التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات) تُعزى لمتغير تخصص الطالبة، في حين يظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في توفر مهارات باقي المحاور وفي توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بشكل عام لدى طالبات كلية التربية تُعزى لمتغير التخصص، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي (Tukey's HSD Test) ويوضح الجدول (١٨) نتائج اختبار توكي لتحديد اتجاه الفروق بين مستويات التخصص.

جدول رقم (١٨) نتائج المقارنات البعدية باختبار توكي Tukey's HSD Test لتحديد اتجاه الفروق في تقديرات أفراد العينة (تبعاً لمتغير التخصص)

المحور	التخصص	تربية خاصة (م=١٧,١٤٢٩)	رياض أطفال (م=١٣,٠٠٠٠)	تعليم أساسي (م=١٥,٨٠٠٠)	تربية فنية (م=١٦,٠٧٩٦)
مهارة الوصول للمقررات الدراسية	علم نفس (م=١٦,٠٩٠٩)	١,٠٥١٩٥	٣,٠٩٠٩١	٠,٢٩٠٩١	٠,٠١١٢٦
	تربية خاصة (م=١٧,١٤٢٩)	-	*٤,١٤٢٨٦	١,٣٤٢٨٦	١,٠٦٣٢١
	رياض أطفال (م=١٣,٠٠٠٠)	-	-	٢,٨٠٠٠٠	*٣,٠٧٩٦٥

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

مهارة التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات	التخصص	تربية خاصة (م=١٠,٧١٤٣)	رياض أطفال (م=٩,٤٨١٥)	تعليم أساسي (م=١٥,٨٠٠٠)
	علم نفس (م=٨,٩٠٩١)	١,٨٠٥١٩	٠,٥٧٢٣٩	-
	تربية خاصة (م=١٠,٧١٤٣)	-	١,٢٣٢٨٠	٠,٦٣٤٢٩
	رياض أطفال (م=٩,٤٨١٥)	-	-	٠,٥٩٨٥٢
	تعليم أساسي (م=١٠,٠٨٠٠)	-	-	-
				٠,٢٧٩٦٥
				-
				٠,١٩٧٢٢
				١,٤٣٠٠٢
				٠,٠٠٨٣١٥٠

ويتضح من الجدول أن نتائج اختبار المقارنات البعدية تشير إلى:

- وجود فروق دالة إحصائية في متغير مهارة الوصول للمقررات الدراسية بين متوسط تخصص رياض الأطفال ومتوسط تخصص التربية الخاصة لصالح تخصص رياض الأطفال.
 - وجود فروق دالة إحصائية في متغير مهارة الوصول للمقررات الدراسية بين متوسط تخصص رياض الأطفال ومتوسط تخصص التربية الفنية لصالح تخصص رياض الأطفال.
- وهذا قد يعزى إلى استخدام طالبات قسم رياض الأطفال لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بشكل متكرر، سواءً في الدخول على المقررات الإلكترونية أو في متابعة المهام، ورؤية الإعلانات، والتواصل بين أستاذ المقرر من جهة، وبينهن البعض من جهة أخرى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تخصص علم النفس والتربية الخاصة والتعليم الأساسي والتربية الفنية في متغير مهارة الوصول للمقررات الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تخصص علم النفس والتربية الخاصة ورياض الأطفال والتعليم الأساسي والتربية الفنية في متغير مهارة التعامل مع مجموعات النقاش ومنتديات المجموعات.

(٢) متغير المستوى الدراسي

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والتي تُعزى لمتغير المستوى الدراسي للطالبة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٩) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تُعزى لمتغير المستوى الدراسي للطلبة

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
٠,٠٢٤	٢,٣٦٩	٢٨,٥٢٥	٧	١٩٩,٦٧٤	بين المجموعات	الأول
		١٢,٠٤٢	٢٠٠	٢٤٠٨,٤٣٧	داخل المجموعات	
			٢٠٧	٢٦٠٨,١١١	الكلية	
٠,٩٣٢	٠,٣٤٥	٢٠,٨٤٦	٧	١٤٥,٩٢٤	بين المجموعات	الثاني
		٦٠,٤٥٦	٢٠٠	١٢٠٩١,١٥٣	داخل المجموعات	
			٢٠٧	١٢٢٣٧,٠٧٧	الكلية	
٠,١٨٣	١,٤٦٧	٣٧,٥٥٣	٧	٢٦٢,٨٦٨	بين المجموعات	الثالث
		٢٥,٧٠٨	٢٠٠	٥١٤١,٥٧٤	داخل المجموعات	
			٢٠٧	٥٤٠٤,٤٤٢	الكلية	
٠,٠١٦	٢,٥٤٣	٤٤,١٥٩	٧	٣٠٩,١١٦	بين المجموعات	الرابع
		١٧,٣٦٧	٢٠٠	٣٤٧٣,٣٨٠	داخل المجموعات	
			٢٠٧	٣٧٨٢,٤٩٥	الكلية	
٠,٠٧٢	١,٨٩٧	١٩,٨٦٦	٧	١٣٩,٠٦٠	بين المجموعات	الخامس
		١٠,٤٧٣	٢٠٠	٢٠٩٤,٦١٣	داخل المجموعات	
			٢٠٧	٢٢٣٣,٦٧٣	الكلية	
٠,٠٨٩	١,٨٠١	١٨,٩٢٣	٧	١٣٢,٤٦٨	بين المجموعات	السادس
		١٠,٥١٠	٢٠٠	٢١٠١,٩٨٠	داخل المجموعات	
			٢٠٧	٢٢٣٤,٤٤٢	الكلية	
٠,٠٤٣	٢,١٢٣	٤,٧٢٨	٧	٣٣,٠٩٤	بين المجموعات	السابع
		٢,٢٢٧	٢٠٠	٤٤٥,٣٤٨	داخل المجموعات	
			٢٠٧	٤٧٨,٤٤٢	الكلية	
٠,١٩٤	١,٤٣٣	٦,٥٦٢	٧	٤٥,٩٣٥	بين المجموعات	الثامن
		٤,٥٧٩	٢٠٠	٩١٥,٨٩٣	داخل المجموعات	
			٢٠٧	٩٦١,٨٢٧	الكلية	
٠,٤٤١	٠,٩٨٨	٦٢٧,٨٨٤	٧	٤٣٩٥,١٨٧	بين المجموعات	كافة المحاور
		٦٥٣,٢٠٨	٢٠٠	١٢٧٠٤١,٥٦٣	داخل المجموعات	
			٢٠٧	١٣١٤٣٦,٧٥٠	الكلية	

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات المحور الأول (الوصول والدخول على النظام) ومهارات المحور الرابع (الوصول للمقررات الدراسية) ومهارات المحور السابع

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

(التعامل مع الاختبارات) تُعزى لمتغير المستوى الدراسي للطالبة، في حين يظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات باقي المحاور وفي توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بشكل عام لدى طالبات كلية التربية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي للطالبة، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي Tukey's HSD Test ويوضح الجدول (١٩) نتائج اختبار توكي لتحديد اتجاه الفروق بين المستويات الدراسية للطالبات.

جدول رقم (٢٠) نتائج المقارنات البعدية باختبار توكي Tukey's HSD Test لتحديد اتجاه الفروق في تقديرات أفراد العينة تبعاً

لمتغير المستوى الدراسي للطالبة

المستوى الثامن (م) (١٤,٧٥٦١)	المستوى السابع (م) (١٥,٥٥٢٦)	المستوى السادس (م) (١٣,٤٤٤٤)	المستوى الخامس (م) (١٦,٦٠٠٠)	المستوى الرابع (م) (١٥,٣٤٦٢)	المستوى الثالث (م) (١٥,٧٦٩٢)	المستوى الثاني (م) (١٦,٠٠٠٠)	المستوى	المحور
٠,٦٤٣٩٠	٠,١٥٢٦٣	١,٩٥٥٥٦	١,٢٠٠٠٠	٠,٠٥٣٨٥	٠,٣٦٩٢٣	٠,٦٠٠٠٠	المستوى الأول (م) (١٥,٤٠٠٠)	الوصول أو الدخول على النظام
١,٢٤٣٩٠	٠,٤٤٧٣٧	٢,٥٥٥٥٦	٠,٦٠٠٠٠	٠,٦٥٣٨٥	٠,٢٣٠٧٧	-	المستوى الثاني (م) (١٦,٠٠٠٠)	
١,٠١٣١٣	٠,٢١٦٦٠	٢,٣٢٤٧٩	٠,٨٣٠٧٧	٠,٤٢٣٠٨	-	-	المستوى الثالث (م) (١٥,٧٦٩٢)	
٠,٥٩٠٠٦	٠,٢٠٦٤٨	١,٩٠١٧١	١,٢٥٣٨٥	-	-	-	المستوى الرابع (م) (١٥,٣٤٦٢) ()	
١,٨٤٣٩٠	١,٠٤٧٣٧	*٣,١٥٥٥٦	-	-	-	-	المستوى الخامس (م) (١٦,٦٠٠٠)	
١,٣١١٦٥	٢,١٠٨١٩	-	-	-	-	-	المستوى السادس (م) (١٣,٤٤٤٤)	
٠,٧٩٦٥٣	-	-	-	-	-	-	المستوى السابع (م) (١٥,٥٥٢٦)	

المستوى الثامن =م) (١٤,٧٥٦١	المستوى السابع =م) (١٥,٥٥٢٦	المستوى السادس =م) (١٣,٤٤٤٤	المستوى الخامس =م) (١٦,٦٠٠٠	المستوى الرابع (١٥,٣٤٦٢=م)	المستوى الثالث =م) (١٥,٧٦٩٢	المستوى الثاني =م) (١٦,٠٠٠٠	المستوى	الخبر
المستوى الثامن =م) (١٥,٠٠٠	المستوى السابع =م) (١٦,٦٣١٦	المستوى السادس =م) (١٣,٨٠٥٦	المستوى الخامس =م) (١٧,٢٣٣٣	المستوى الرابع =م) (١٦,٦١٥٤	المستوى الثالث =م) (١٦,٤٦١٥	المستوى الثاني =م) (١٥,٩٤٧٤	المستوى	
١,٦٠٠٠٠	٣,٢٣١٥٨	٠,٤٠٥٥٦	٣,٨٣٣٣٣	٣,٢١٥٣٨	٣,٠٦١٥٤	٢,٥٤٧٣٧	المستوى الأول ١٣,٤٠٠٠ =م) (
٠,٩٤٧٣٧	٠,٦٨٤٢١	٢,١٤١٨١	١,٢٨٥٩٦	٠,٦٦٨٠٢	٠,٥١٤١٧	-	المستوى الثاني =م) (١٥,٩٤٧٤	
١,٤٦١٥٤	٠,١٧٠٠٤	٢,٦٥٥٩٨	٠,٧٧١٧٩	٠,١٥٣٨٥	-	-	المستوى الثالث =م) (١٦,٤٦١٥	
١,٦١٥٣٨	٠,٠١٦١٩	٢,٨٠٩٨٣	٠,٦١٧٩٥	-	-	-	المستوى الرابع =م) (١٦,٦١٥٤	
٢,٢٣٣٣٣	٠,٦٠١٧٥	*٣,٤٢٧٧٨	-	-	-	-	المستوى الخامس =م) (١٧,٢٣٣٣	
١,١٩٤٤٤	٢,٨٢٦٠٢	-	-	-	-	-	المستوى السادس =م) (١٣,٨٠٥٦	
١,٦٣١٦	-	-	-	-	-	-	المستوى السابع (١٦,٦٣١٦=م)	
المستوى الثامن =م) (٣,٩٥١٢	المستوى السابع =م) (٣,٦٠٥٣	المستوى السادس =م) (٣,٥٠٠٠	المستوى الخامس =م) (٣,٧٠٠٠	المستوى الرابع (٤,١١٥٤ =م)	المستوى الثالث =م) (٤,٧٦٩٢	المستوى الثاني =م) (٤,٦٨٤٢	المستوى	التعامل مع الاختبارات
٠,٠٤٨٧٨	٠,٣٩٤٧٤	٠,٥٠٠٠٠	٠,٣٠٠٠٠	٠,١١٥٣٨	٠,٧٦٩٢٣	٠,٦٨٤٢١	المستوى الأول	

الوصول للمقررات الدراسية

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

المستوى الثامن (م=)	المستوى السابع (م=)	المستوى السادس (م=)	المستوى الخامس (م=)	المستوى الرابع (م=١٥,٣٤٦٢)	المستوى الثالث (م=)	المستوى الثاني (م=)	المستوى	الخور
(١٤,٧٥٦١)	(١٥,٥٥٢٦)	(١٣,٤٤٤٤)	(١٦,٦٠٠٠)		(١٥,٧٦٩٢)	(١٦,٠٠٠٠)		
							(٤,٠٠٠٠ =م)	
٠,٧٣٢٩٩	١,٠٧٨٩٥	١,١٨٤٢١	٠,٩٨٤٢١	٠,٥٦٨٨٣	٠,٠٨٥٠٢	-	المستوى الثاني (٤,٦٨٤٢ =م)	
٠,٨١٨٠١	١,١٦٣٩٧	١,٢٦٩٢٣	١,٠٦٩٢٣	٠,٦٥٣٨٥	-	-	المستوى الثالث (٤,٧٦٩٢ =م)	
٠,١٦٤١٧	٠,٥١٠١٢	٠,٦١٥٣٨	٠,٤١٥٣٨	-	-	-	المستوى الرابع (٤,١٥٤ =م)	
٠,٢٥١٢٢	٠,٠٩٤٧٤	٠,٢٠٠٠٠	-	-	-	-	المستوى الخامس (٣,٧٠٠٠ =م)	
٠,٤٥١٢٢	٠,١٠٥٢٦	-	-	-	-	-	المستوى السادس (٣,٥٠٠٠ =م)	
٠,٣٤٥٩٦	-	-	-	-	-	-	المستوى السابع (٣,٦٠٥٣ =م)	

*الفرق بين المتوسطات عند ٠,٠٥

ويتضح من الجدول أن نتائج اختبار المقارنات البعدية تشير إلى:

- وجود فروق دالة إحصائية في متغير مهارة الوصول والدخول على النظام بين متوسط المستوى الدراسي الخامس ومتوسط المستوى الدراسي السادس لصالح المستوى الدراسي الخامس.
- وجود فروق دالة إحصائية في متغير مهارة الوصول للمقررات الدراسية بين متوسط المستوى الدراسي الخامس ومتوسط المستوى الدراسي السادس لصالح المستوى الدراسي الخامس.
- ويعزى ذلك إلى أن طالبات المستوى الخامس قد اعتدن على استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، حيث درسن مقررات إلكترونية بشكل كامل في بداية تطبيق تجربة نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بجامعة القصيم، وعلى مدى فصلين دراسيين مما أكسبهن مهارات التعامل مع النظام.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستوى الدراسي في متغير مهارة التعامل مع الاختبارات؛ وذلك لقلة اعتماد أعضاء هيئة التدريس على تقديم الاختبارات الإلكترونية للطالبات، والاقتصار على الاختبارات الورقية التقليدية.

٣) متغير التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).

تم إجراء اختبار "ت" (T-test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والتي تُعزى لمتغير التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢١) اختبار "ت" (T-test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تُعزى لمتغير التدريب على استخدام البلاك بورد

المحاور	التدريب على النظام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأول	نعم	١٢,٢٦٨	٤,١٥٣	١٩٠	٦,٢١٣	٠,٠١
	لا	١٥,٨٤١	٢,٩٨٥			
الثاني	نعم	٢١,٥٦١	٨,٠٤٧	١٩٠	٥,١٣٤	٠,٠٣٤
	لا	٢٤,٣٩٧	٧,٤٠٩			
الثالث	نعم	١٢,٨٠٥	٥,١٥٩	١٩٠	١,٢٥٤	٠,٢١١
	لا	١٣,٩٤٠	٥,١٣٦			
الرابع	نعم	١٣,٠٠٠	٤,٤١٠	١٩٠	٤,٥٩٦	٠,٠١
	لا	١٦,٣٢٥	٤,٠٢٣			
الخامس	نعم	٨,٤١٥	٣,٤٢٠	١٩٠	٤,٣٢٤	٠,٠١
	لا	١٠,٧٩٥	٣,٠٤٣			
السادس	نعم	٨,٤٨٨	٣,٥٥١	١٩٠	٤,٦٤٦	٠,٠١
	لا	١١,٠٤٠	٢,٩٩٣			
السابع	نعم	٣,٣١٧	١,٤٩١	١٩٠	٢,٧٠٤	٠,٠١
	لا	٤,٠٣٣	١,٥٠٧			
الثامن	نعم	٥,٠٧٣	٢,١٩٥	١٩٠	٣,١٩٢	٠,٠١
	لا	٦,٢٦٥	٢,١٠٠			
كافة المحاور	نعم	٨٤,٩٢٧	٢٨,٩٦٠	١٩٠	٤,١٢٧	٠,٠١
	لا	١٠٢,٦٣٦	٢٢,٩٩٠			

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الدرجة الكلية وجميع المحاور، ماعدا المحور الثاني فكانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أما في حالة المحور الثالث فالفروق غير دالة إحصائياً والفروق في جميع المحاور لصالح من حضر دورات تدريبية على النظام، وهذا يؤكد على أهمية عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم لدى الطلاب والطالبات؛ حيث إن حضور مثل هذه الدورات يسهم بشكل كبير في تسهيل التعامل مع النظام وتوظيفه بشكل فعال في العملية التعليمية.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

(٤) متغير مدى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والتي تُعزى لمتغير مستوى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢٢) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تُعزى لمتغير مستوى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٠,٣٦٤	١	١٠,٣٦٤	٠,٨٢٢	٠,٣٦٦
	داخل المجموعات	٢٥٩٧,٧٤٦	٢٠٦	١٢,٦١٠		
	الكلية	٢٦٨٠,١١١	٢٠٧			
الثاني	بين المجموعات	٥,٩٧٠	١	٥,٩٧٠	٠,١٠١	٠,٧٥١
	داخل المجموعات	١٢٢٣١,١٠٧	٢٠٦	٥٩,٣٧٤		
	الكلية	١٢٢٣٧,٠٧٧	٢٠٧			
الثالث	بين المجموعات	٩,٧٥١	١	٩,٧٥١	٠,٣٧٢	٠,٥٤٢
	داخل المجموعات	٥٣٩٤,٩٦١	٢٠٦	٢٦,١٨٨		
	الكلية	٥٤٠٤,٤٤٢	٢٠٧			
الرابع	بين المجموعات	٨٥,٠٤٠	١	٨٥,٠٤٠	٤,٧٣٨	٠,٠٣١
	داخل المجموعات	٣٦٩٧,٤٥٦	٢٠٦	١٧,٩٤٩		
	الكلية	٣٧٨٢,٤٩٥	٢٠٧			
الخامس	بين المجموعات	٢٣,٨١٩	١	٢٣,٨١٩	٢,٢٢٠	٠,١٣٨
	داخل المجموعات	٢٢٠٩,٨٥٥	٢٠٦	١٠,٧٢٧		
	الكلية	٢٢٣٣,٦٧٣	٢٠٧			
السادس	بين المجموعات	٢٠,٩٨٨	١	٢٠,٩٨٨	١,٩٥٣	٠,١٦٤
	داخل المجموعات	٢٢١٣,٤٥٥	٢٠٦	١٠,٧٤٥		
	الكلية	٢٢٣٤,٤٤٢	٢٠٧			
السابع	بين المجموعات	١,٥٧٠	١	١,٥٧٠	٠,٦٧٨	٠,٤١١
	داخل المجموعات	٤٧٦,٨٧٣	٢٠٦	٢,٣١٥		
	الكلية	٤٧٨,٤٤٢	٢٠٧			
الثامن	بين المجموعات	٠,٥٥٠	١	٠,٥٥٠	٠,١١٨	٠,٧٣٢
	داخل المجموعات	٩٦١,٢٧٧	٢٠٦	٤,٦٦٦		
	الكلية	٩٦١,٨٢٧	٢٠٧			
كافة المحاور	بين المجموعات	٥٣٣,٢٩٥	١	٥٣٣,٢٩٥	٠,٨٣٩	٠,٣٦١

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	١٣٠٩٠٣,٤٥٥	٢٠٦	٦٣٥,٤٥٤		
	الكلية	١٣١٤٣٦,٧٥٠	٢٠٧			

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات المحور الرابع (الوصول للمقررات الدراسية) تُعزى لمتغير مستوى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)؛ وذلك لأن مثل هذه المهارات ضرورية بالنسبة للطالبات للاطلاع على المحتوى والإعلانات والمهام المطلوبة، وهو ما يركز عليه أعضاء هيئة التدريس ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجات الطالبات، في حين يظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توفر مهارات باقي المحاور وفي توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بشكل عام لدى طالبات كلية التربية تُعزى لمستوى استخدامهن لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، ولم يتم إجراء المقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق في تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير مستوى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) نظراً لأن استجابات الأفراد كانت على مستويين فقط، وهما: (الاستخدام من وقت لآخر ولا استخدمه مطلقاً) أما مستوى استخدامه بشكل دائم فلم تحصل على أي استجابة من الطالبات، وهذا يعني أن استخدامهن للنظام كان بشكل محدود.

التوصيات

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:
١. العمل على تعريف الطلاب المستجدين بنظام البلاك بورد - بتوزيع دليل إرشادي مطبوع حول استخدام نظام البلاك بورد- في يوم التعريف الجامعي ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني.
 ٢. إقامة دورات تدريبية للطلاب للتعريف بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وخصائصه ومميزات استخدامه في التعليم الجامعي.
 ٣. الاستعانة بخبراء من شركة بلاك بورد لتعريف الطلاب والأساتذة في الجامعة بكل مزايا النظام ونشر ثقافته بينهم.

المقترحات

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإن الباحثة تقترح إجراء دراسات تتناول ما يلي:
١. معوقات استخدام نظام البلاك بورد لدى طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.
 ٢. اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام نظام البلاك بورد.
 ٣. برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طلاب جامعة القصيم.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

٤. برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم.

المراجع

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣). لسان العرب، الجزء (١٤). بيروت: دار صادر.
- أبو عقيل، إبراهيم إبراهيم (٢٠١٤). مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٧، ١-٤١.
- إسماعيل، سيد محمد (٢٠٠٧، أبريل). استخدام نظام Blackboard في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية جامعة قطر نموذجاً. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الرابع لتدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين (التعليم العالي والبحث ورهانات مجتمع المعرفة). الجمعية المغربية لتحسين جودة التعليم بالاشتراك مع جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب. تم الاسترجاع من موقع <https://kenanaonline.com/users/sayed-esmail/posts/119135>
- آل ميسري، محمد علي (٢٠١٧). أنظمة إدارة التعلم وأنظمة إدارة المحتوى. موقع تعليم جديد. تم الاسترجاع من موقع <https://www.new-educ.com/>
- بدوي، محمد محمد عبد الهادي (٢٠١٢). ما هو البلاك بورد (Blackboard)؟ تم الاسترجاع من موقع <https://kenanaonline.com/users/a121564A/posts/453550>
- البلاصي، رباب عبد المقصود (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard). دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦٩، ١٠٥-١٢٠. تم الاسترجاع من موقع <https://www.abegs.org/aportal/default/index>
- الجراح، عبد المهدي علي (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٨، ملحق (٤)، ١٢٩٣-١٣٠٤.
- الجنزوري، عباس عبدالعزيز (٢٠١٧، مايو). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف. بحث مقدم لندوة التقويم في التعليم الجامعي: مرتكزات وتطلعات، كلية التربية بجامعة الجوف، الجوف، المملكة العربية السعودية.
- الحبيب، عبدالرحمن (٢٠١٤). متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي الكلاسييرا (classera) في المدارس الأهلية. المجلة التربوية المتخصصة، ٤ (٩)، ٤٩-٦٧.

الحري، محمد صنت (٢٠٠٨، مايو). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) ودورها في تفعيل الاتصال في العملية التربوية والتعليمية. ورقة عمل مقدمة في اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي، تبوك، المملكة العربية السعودية. تم

الاسترجاع من موقع http://hsaf1423.blogspot.com/2014/12/httpyoutu_17.html

زاهر، الغريب (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب.

سالم، أحمد محمد (٢٠١٠). وسائل وتكنولوجيا التعليم (١). ط٣. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

السدحان، عبدالرحمن عبد العزيز (١٤٣٦هـ) اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في التعليم

والتدريس الجامعي. مجلة العلوم التربوية، ٢، ٢٢٣-٢٧٨.

السلوم، عثمان؛ ورضوان، مصطفى (٢٠١٣). قابلية تطبيق مقرر اتفاعلية وفقاً لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد"

بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، ٩٥، ١٢٩-١٠٨.

شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشهري، أمل؛ وجلال، لمياء (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام

برنامج البلاك بورد واتجاهات نحو. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣ (٧)، ١٩-٤٠.

الشهري، سعد علايم (٢٠١٦). استخدام برنامج البلاك بورد. موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج. تم الاسترجاع من

موقع https://www.abegs.org/aportal/blog/blog_detail?id=5689954072526848

الشهري، محمد (٢٠١٢). أنظمة التعلم الإلكتروني. مدونة التعليم الإلكتروني. تم الاسترجاع من

موقع <http://mohd422.blogspot.com/2012/10/blog-post.html>

صوافطة، وليد؛ رضوان، مصطفى (٢٠١٤). أثر استراتيجيات دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني

"بلاك بورد" وعلاوة على فاعلية في تحصيل الفيزياء لدى طلبة الهندسة بجامعة الملك سعود. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠

(٢)، ١٦١-١٧٦.

الضالعي، زبيدة عبد الله (٢٠١٨). الحاسوب في التعليم. ط١. الدمام: دار المتنبي.

الظفيري، أحمد عواد (٢٠١٤). مدى فاعلية استخدام نظام البلاك بورد من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالمملكة

العربية السعودية. تم الاسترجاع من موقع <https://www.slideshare.net/ahmadaldhafeeri/ss-58041314>

58041314

عبد العاطي، محمد الباتع محمد (٢٠١٥). توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم. الاسكندرية: المكتبة التربوية.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

عبدالعزیز، غادة عبد الحمید (٢٠١٤). أثر مستوى التعلم الإلكتروني (الكامل والمدمج والداعم) في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم بلاك بورد Blackboard على التحصيل المعرفي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٥٢ (٢). ١١٣-١٥٨.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (٢٠١٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٦، القاهرة، دار الفكر للنشر والتوزيع.

العمر، رزان منصور (٢٠١٢). واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) (Black Board) (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض. تم

الاسترجاع من موقع <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=40453>

الغامدي، فوزية عبدالرحمن (٢٠١١). أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة الملك سعود، الرياض.

فريق مجلة نوت. (٢٠١٤). نظام البلاك بورد نقلة نوعية في التعليم الإلكتروني. مجلة نوت الإلكترونية. تم الاسترجاع من

موقع <http://note-mag.com/archives/3405>

القواسمي، عبدالرحمن (٢٠١١م). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني. مستقبل التعلم الإلكتروني وتحدياته في مؤسسات التعليم العالي - جامعة فيلادلفيا. ١٢ / مايو.

اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية. المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

اللقاء الوطني السادس (٢٠٠٦). التعليم الواقع وسبل التطوير. مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، إدارة الدراسات والأبحاث، الجوف.

مصيلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبدالقادر (٢٠٠٧م). تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه. مستقبل التربية العربية. ١٣ (٤٦). ١١-٢٢٨.

Belanger, Y.(2004). Summary of fall 2003 Blackboard survey results. Retrieved from

https://learninginnovation.duke.edu/pdf/reports/bb_survey_f03.pdf

- Herodet, M. (2009). Advantages and disadvantages of using Blackboard. Blog of information technology. Retrieved from <http://mherodet.blogspot.com/2009/10/advantages-and-disadvantages-of-using.html>
- Johnson, C., Hurtubise, L., Castrop, J., French, G., Groaner, J., Ladinsky, M.,... Mahan, J. (2004). Learning management systems: Technology to measure the medical knowledge competency of the ACGME. *Medical Education*, 38(6), 599-608.
- Irlbeck, S., & Mowat, J. (2007). Learning content management system (LCMS). Learning Objects: standards, metadatas, repositories, and LCMS. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/237334647_Learning_Content_Management_System_LCMS
- Ninoriya, S., Chawan, P., Meshram, B., & VJTI, M. (2011). CMS, LMS and LCMS for eLearning. *IJCSI International Journal of Computer Science*, 8(2), 644-647.
- Pittinsky, M., & Bell, T. (2005). From the dining hall to the campus bookstore to a networked transaction environment: Overview white paper. Blackboard, Inc.
- Soni, A. (2016). Choosing the Right Learning Management System: Factors and Elements. Retrieved from <https://www.linkedin.com/pulse/choosing-right-learning-management-system-factors-elements-amit-k>
- Uziak, J., Oladiran, T., Lorencowicz, E., Becker, K. (2018). Students' and Instructor's Perspective on the use of Blackboard Platform for Delivering an Engineering Course. *The Electronic Journal of e-Learning*, 1(16), 1-15.
- Weetman, J., & Jones, B. (2007). Developing Student' Information and Research Skills via Blackboard. *Communications in Information Literacy* 1(1), 16-25.
- Zaki, H., & Zawadiy, H. (2014). Using Blackboard in online learning at Saudi universities: Faculty member's perceptions and existing obstacles. *The International Journal of interdisciplinary Educational Studies*, 3(7), 141-150.

فوزية المدهوني: مدى توفر مهارات استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى طالبات ...

المراجع الإلكترونية

موقع الجامعة الإلكترونية السعودية.

<https://seu.edu.sa/sites/ar/Services/Pages/bb-blackboard.aspx>

موقع عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة القصيم.

<https://el.qu.edu.sa/>

دليل استخدام نظام البلاك بورد بجامعة حائل

<http://www.uoh.edu.sa/MediaCenter/Advertisements/Pages/blackbaord-tutorial.aspx>

وحدة التعلم الإلكتروني بجامعة الجوف.

<http://www.ju.edu.sa/index.php?id=1171>

ملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل وجامعة الدمام.

<https://vb.ckfu.org/t237848.html>

الدليل المصور لطريقة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard.

<https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/DownloadCenter.aspx?SiteId=2e755094-649e-4be3-a266-3143d22746fd&FileId=6104130a-8f9c-4205-95f6-1bcbb2238343>